

« واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا »



١٦ صفحة / ١٥٠ فلس

• لا سبيل الى التصحيح بغير المشاركة السياسية التي يتطلع فيها، كل ابناء شعبنا لصياغة حياتهم والمحافظة على مصالحهم، لقد عاني الوطن العربي من صيغ الانفراد بالحكم سواء من خلال النخبه الحاكمة او الحزب الحاكم وبقيت فئات عريضة صامتة خارج نطاق المشاركة والتفاعل.

ومن هنا فإنه لا بد ان يخرج غالبية الأردنيين، ليأخذوا مكانهم على الساحة الأردنية، وبما يتناسب مع حجمهم وطموحاتهم وضمن صيغ واقعية ومعتدلة وايجابية باعتبارهم المؤهلين لخلق التوازن السياسي السليم

«من مبادئ الحزب»

العدد الاول – الثلاثاء ٢٢ رمضان ١٤١٣هـ الموافق ١٦ اذار ١٩٩٣ – السنه الاولى AL.AHD WEEKLY NEWSPAPER TUESDAY MARCH 16, 1993. NO.1 VOL.1

وثيقة [illegible] الأردن

كتب المحلل الاقتصادي

وثيقة اقتصادية، على درجة عالية من الاهمية، تتعلق بمديونية الاردن الخارجية جاءت، لتكشف بالارقام حقائق ما كان خافيا.

وهذه الوثيقة تفصل معضلة هذه الديون، حسب الاقتراض التنموي، التجاري، العسكري، الاقساط، الفوائد المسدده، والمساعدات العربية التي تم دفعها للفترة (١٩٧٨ – ١٩٨٨). حيث تكشف الارقام التضليل المتعمد، الذي وقع في فخه المواطن العادي خلال السنوات الاربع الماضية لدي الحديث عن حجم المديونية وما ترتب عليها.

وتبين هذه (الوثيقة) الهامة، ان المديونية الخارجية المتراكمة من عام ١٩٧٧ بلغت (٩٨٦) مليون دولار، جاء توزيعها على النحو التالي:

الاقتراض التنموي (٧٢٣) مليون دولار، الاقتراض التجاري (١٨٨) مليون دولار، والاقتراض العسكري (٧٥) مليون.

وابتداء من عام (١٩٧٨) وحتى نهاية عام (١٩٨٨)، تذبذبت قيمة الديون الخارجية حسب البنود المبينه اعلاه، لكن هناك ما يلفت الانتباه، ويجدر ذكره عن أرقام المديونية بعد عام (١٩٧٨)، إذ ان اعلى رقم للقروض التنموية قد بلغ (٤٦١) مليون دولار لعام (١٩٧٩)، ثم (٤٥٩) لعام (١٩٧٨)، تلى ذلك (٤٠٩) مليون دولار لعام (١٩٨١) ثم (٣٨٢) مليون دولار لعام (١٩٨٤)، وكان اقلهما (٩٨) مليون دولار لعام (١٩٨٨).

وباحتساب نسبة لانخفاض (نمو سالب) للفترة الزمنية (١٩٧٨-١٩٨٨) نجد انها بلغت (١٥٪)، اي ان المديونية المتعلقة بهذا البند كانت تتدهور بنسبة (١٥٪) سنوياً، ومقابل ذلك تجد ان اعلى رقم للاقتراض العسكري قد بلغ (١٢٤٨) مليون دولار لعام (١٩٨٦) ثم (١٠٧٧) مليون دولار لعام (١٩٨٨)، وكان ادناها (٤٢) مليون دولار لعام (١٩٨١)، وبلغت نسبة النمو في هذا البند (٣١٪) سنوياً. اما بالنسبة للاقتراض التجاري، فقد بلغ اعلى رقم له (٣٧٢) مليون دولار لعام (١٩٨٧)، وادنى رقم (٢٢) مليون دولار لعام (١٩٨٢)، وبنسبة نمو بلغت (٢١٪) سنوياً.

البقية ص ١٢

سنبقى على العهد

على العهد ماضون

بقلم عبد الهادي المجالي

يصدر هذا العدد الاول من جريدتنا الحزبية (العهد)، لنجسد فيه موقفنا ومشاركتنا في المسيرة الديموقراطية الخيرة، بما نراه ازاء قضايا ومشكلات وطننا في محيطه العربي وبيئته الدولية.

واذا كانت رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة، فان هذه الخطوة الاولى التي قطعناها على الطريق، يملؤنا التصميم والارادة، سوف تكون موصلة الى الاهداف المبتغاه.

لقد بنينا حزبنا على أسس واضحة ومنطلقات بينة، جعلت الوطن الاردني ومصالحه أولا. وميزته على ما عداه وابعدته عن كل التداخلات المموهه او الحاجبة لصورته. ومن هنا كانت دعوتنا للتميز لا على اسس أقليمية أو عرقية او طبقية أو جهوية ولا نزوع خاص. وانما التميز لمعرفة الحق والحقيقة والتزامهما ومعرفة مصلحة الوطن وبالتالي خدمتها ...

في هذه المسيرة الديموقراطية الخيرة ... وفي سباقها باتجاه الاهداف الوطنية نشترك في الشروط العامة التي ارساها الدستور وبلورها الميثاق الوطني ... ونصنع مشاركتنا بميثاقنا واهدافنا ومبادئنا. فنكون بذلك قد صنعنا مع القوى السياسية والحزبية المخلصة القاسم المشترك ..

ننطلق من التوافق ونسعى اليه شريطة الا يكون على حساب تميز قضايا وطننا وخصوصياته لان التوافق القائم على حساب الخصوصية هو تمويه ومجاملة واجتهادات على حساب الصورة الوطنية التي يجب ان تبقى ناصعة واذا كان عددنا الاول يصدر ونحن نستقبل الامل في ان تدرك مسيرتنا غايتها فاننا لا بد ان نؤكد مايلي :–

أولا : هذا الوطن يواجه قضايا ومشكلات عديدة تتعلق بصيغته السياسية والاجتماعية التي يجب ان تتبلور في صيغة راسخة قادرة على حمل طموحاته.

ثانيا : هذا الوطن يواجه معضلات اقتصادية تاخذ ظواهرها في البطالة وانحسار فرص التشغيل وفي محدودية الموارد وفي الخلل المتسع ما بين الامكانيات والطموحات ومن هنا فان الخطابة والكتابة لا تكفي وانما لا بد من صناعة البرامج العملية والهادفة لمعالجة هذه الظواهر بصدق وموضوعية.

ثالثا : يرى حزبنا أننا لا بد أن ننخرط وبشكل كامل في كافة القضايا الملحة والساخنه لنطرح تصوراتنا بمشاركة فاعلة خاصة وان هذا الوطن الذي يقف في المواجهة يواجه

البقية ص ١٢

بعد جولة كريستوفر في المنطقة:

الفلسطينيون يربحون المعركة ويخطفون مفتاح السلام

كتب خالد ملكاوي

على عكس كل التوقعات، فان جولة وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي مؤخرا في المنطقة حققت كثيراً من المكاسب للفلسطينيين، كانت تحتاج الى وقت اطول من المعارك على الارض الفلسطينيه وعلى طاولة المفاوضات، وجعلت من مشاركتهم في العملية السلمية الاساس المتين ومفتاح استمراريتها.

وعلى ضوء الاتفاقات والتعهدات التي تمت خلال الجوله وفي ظل التصريحات والمواقف المتناقضة التي اعلنتها كل من الحكومة الاسرائيلية والادارة الامريكية عقب الجولة، فإن متغيرات جديده دخلت في صلب العملية السلمية، لم تكن تشكل من قبل في حسابات ابعادهم اكثر من ثمانين يوماً غيرت كثيرا من حسابات المتفاوضين وبخاصة الاسرائيليين منهم، وألغت كل الحسابات الامريكية التي أتى بها كريستوفر الى المنطقة بنية إلغاء القضية وشطبها دون البحث عن حل لها، والابقاء فقط على عنوان دفع العملية السلمية عودتهم الجماعية وفق القرار الدولي رقم ٧٩٩ حالة اجماع لدى المواطنين الفلسطينيين في الاراضي

البقية ص ١٢



زيادة الرواتب تصرف في حزيران

افاد مصدر مطلع، في رئاسة الوزراء، ان الحكومة بانتظار تنسيب وزير المالية، بخصوص الموافقة على زيادة رواتب موظفي الدولة، على ضوء موازنة العام المالي.. وبذلك، فمن غير المتوقع –حسب المصدر – ان يتم صرفها في غضون الاسبوعين القادمين، كما اشيع مؤخرا.

وأكد نفس المصدر، انه من المحتمل، ان يتم صرف الزيادة، اعتبارا من مطلع حزيران القادم، على اكثر تقدير، حيث سيتم الاعلان عنها خلال الاحتفالات بعيد الاستقلال، الذي يصادف في الخامس والعشرين من ايار القادم.

وحسب تقديرات المتفائلين، فان الزيادة التي ستلحق برواتب الموظفين، تبلغ حوالي (١٥) دينارا، وسيتم صرفها في حال اقرارها بأثر رجعي، اعتبار من الاول من مطلع العام الحالي، كما كان قد وعد سيادة رئيس الوزراء في خطابه الذي القاه في مطلع الدورة العادية الحالية لمجلس النواب.

رئيس بلدية اربد يفتح النار على وزير البلديات

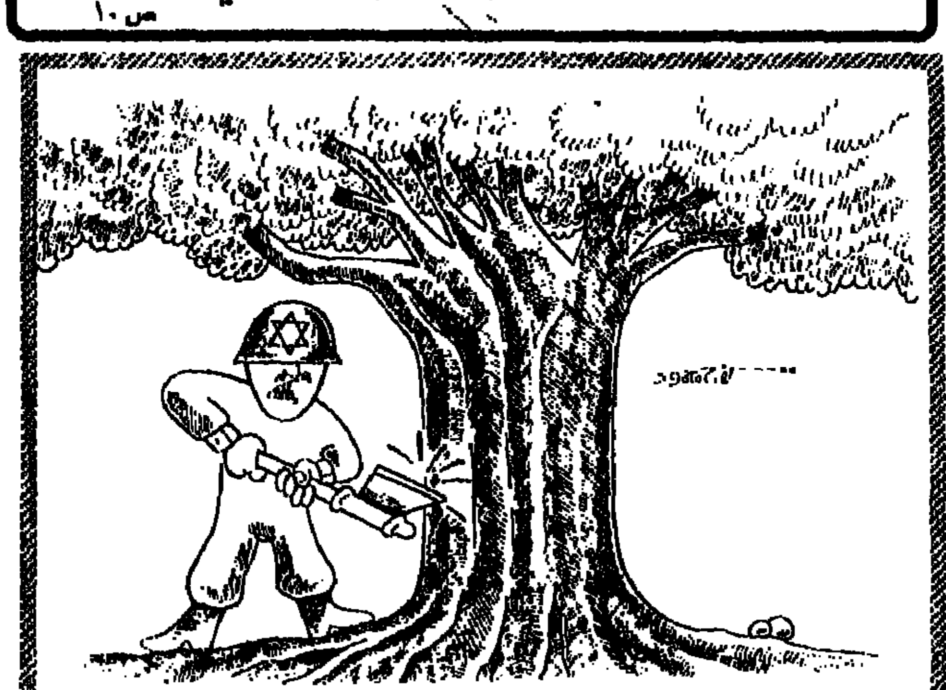
ص ٤+٥

هل تضع حماس بيضها في سلة المنظمة؟

ص ٧

هل يصل الاسلاميون الى سدة الحكم في الجزائر؟

ص ١٠



حط بالخرج

طريق جرش ... عمان

بسام البطاينه

يقال وعلى ذمة رواة موثوقين، ان طريق (جرش – عمان)، باتت مدار حديث العامة والخاصة، على اختلاف مجالسهم، خاصة بعد الانهيارات الاخيرة، التي اثارت في النفوس المهمومة المغمومة، اكثر من تساؤل!!

فهذه الطريق، التي يصح ان نطلق عليها مجازاً الطريق (المنحوسه)، كان من المفترض وحسب تصريحات اكثر من مسؤول، ان ينتهي العمل فيها، وعلى اكثر تقدير، قبل نهاية العام الماضي، ولكن ... ذلك العام لوح لنا منذ زمن مودعاً، قبل ان نلمس، اية بادرة مضيئة تلوح في افق الامل!!

واكثر ما يثير الاستغراب والاستهجان، ان الكثير من التفاصيل، تم تغييبها رغماً عن انف الكثيرين الذين بحت اصواتهم، وهم يطالبون بالوقوف على الحقائق، مهما كانت، ولكن لا حياة لمن تنادي. فالمسؤولون الاكارم، اكتفوا بمجرد (رش) التصريحات المطمئنة، التي كانت ولا زالت بمثابة الحبوب المهدئة التي لا تشفي جرحا، ولا تزيل عن النفس المحزونة كرباً!!

والآن... ونحن نعيش في مرحلة الكشف عن الخفايا، نقول بالفم المليان، انه تناهى الى مسامعنا، ان هناك دراسة كان قد اعدها احد المهندسين المتميزين، حذرت من مغبة الاقدام على شق هذه الطريق، بسبب خطورة الانهيارات التي ستنجم، والتي ما زلنا نعيشها مكرهين.. لكن وللاسف الشديد، لم يعر اي من المسؤولين اصحاب العلاقة هذه الدراسة ادنى اهتمام، بل على العكس من ذلك تماماً، كان مصيرها، ان تم ركنها على الرفوف، حتى علاها الغبار!!

وبكل براءة نقول، من المسؤول عن هذا التخبط الذي يجري، والذي يدفع ثمنه المواطن، والمواطن فحسب ..والى متى ستبقى الامور تسير في غير مجراها الطبيعي . ومتى سنشهد نهاية لهذه الطريق، التي نكاد نجزم،انها استنزفت الكثير من الوقت والجهد والمال، وما خفي من تفاصيلها كان عظيما جدا . فالى متى سنبقى نقول: (حط بالخرج)!!

أبو شاكوش... لم يسقط؟

على خلاف ما تناقلته بعض الصحف المحلية حول سقوط (ابو شاكوش) في يد العدالة، فان جهاز الأمن العام الاردني بأحواله، أصدر تعميماً بأن (ابو شاكوش) ما زال حراً طليقاً يتجول في ربوع بلادنا الحبيبة.

٥,٥ مليون دينار اردنى للأسر الفقيرة

بلغ مجموع الاسر، المستفيدة من المعونات النقدية المتكررة، التي قدمها صندوق المعونة الوطنية حتى النصف الأول من عام ١٩٩٢، (١٢١) الف اسرة، تلقت حوالي (٥,٥) مليون دينار اردني . اما المعونات الطارئة، فقد استفادت منها (٤٩٤) اسرة، تلقت مساعدات نقدية (كاش) قيمتها (٢٤) الف دينار فقط لا غير .

معالي وزير التنمية الاجتماعية د . امين المشاقبة، صرح مؤخراً ان مراكز تنمية المجتمعات المحليه، والبالغ عددها (١٥) مركزا، والموزعة على مناطق مختلفة، تسعى الى الارتقاء بمستويات معيشة الأسر الفقيرة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

والسؤال : كيف وما هي المؤشرات التي تدلل على نجاح هذه المراكز في اداء رسالتها وتحقيق اهدافها ؟ افيدونا يارعاكم الله !!

معارك بين الصحفيين

المعركة مشتعلة بين الصحفي فؤاد حسين من جريدة صوت الشعب الأردنية ، والصحفي أحمد علاوي رئيس تحرير جريدة أخبار الأسبوع .

الصحفي فؤاد حسين والمعروف بأبحاثه عن الحركة الماسونية ، وهو عضو في الجمعية الأردنية لمكافحة الصهيونية والعنصرية كان قد غضب بعد قيام أحمد علاوي رئيس تحرير أخبار الأسبوع بأنتقاد الجمعية والنائب ليث شبيلات المسؤول عن هذه الجمعية ، معتبراً أنه امر مثير للسخرية ، أن يكتشف شبيلات وجمعيته أن الصهيونية خطر داهم ، وتساءل علاوي اذا ما كانت هذه الجمعية الفتية قادرة على محاربة الصهيونية .

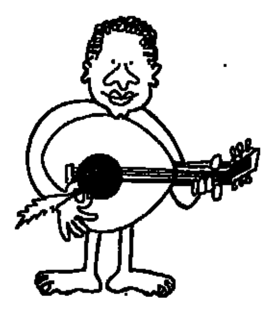
وبعد نشر جريدة أخبار الأسبوع لهذه الأراء في عددها قبل أسبوعين ، قام الصحفي فؤاد حسين بمهاتفة علاوي ، غاضباً من النشر والأنتقاد ، مهدداً بكشف مالايسر علاوي نشره ، حول عضوية علاوي في الحركة الماسونية ... الأمر الذي دفع جريدة أخبار الأسبوع إلى تحدي الصحفي فؤاد حسين بوجود أي وثيقة لديه .

رئيس جامعة يستورد العبيد!!

رئيس احدى جامعاتنا الاردنية، والمعروف دوما بتواضعه الجم، وابتعاده عن مظاهر الترف (وبعزقة) الفلوس.. علمنا مؤخرا، انه بصدد استيراد ثلاثة من "العبيد": خادمة وسائق وعازف عود، من فئة (٥) نجوم!!

هل تعرفون لماذا؟ الاجابة ببساطة، ان الرئيس الفاضل اوشك على الانتهاء من تشييد قصره الريفي المنيف.. المخصص اصلا، لقضاء فترات طويلة– قصيرة، من الراحة والاستجمام، بعيدا عن صخب العمل ومسؤولياته الكبيرة!!

على ما يبدو، ان الرئيس الفاضل، يسعى الى تخليد ذكرى ومآثر هارون الرشيد.. ولكن اين سيجد شاعرا هماماً كأبي النواس طبعة (سوداء)!!



انشطارية ونص في بعض الاحزاب !!

حالة عدم استقرار تعيشها بعض الاحزاب من اقصى اليمين الى اقصى اليسار .. فالاجواء ملبدة بغيوم عدم الرضا عما اسفرت عنه نتائج الانتخابات الأخيرة .

(كولسات) تدار داخل المكاتب ، واخرى على مستوى «اثقل» في منازل الرفاق والاخوان ... البعض واقعي في طروحاته ، ويسعى الى تقريب وجهات النظر ، وابقاء المركبه تسير ... والبعض الأخير (ناري) في طروحاته ، اذ يطالب ... بالانقلاب على النتائج ... والانسحاب من الصفوف !!

وحالة الانشطارية ... التي تسود هذه الاحزاب ... هل ستبقى مسيطرة ... ام انها (زوبعه في فنجان) سرعان ما تعود الامور ، بعدها الى وضعها الطبيعي ؟ الأيام القادمة كفيلة بكشف المستور ودستور يا ناس دستور !!

لماذا يا قعوار ؟

* النائب والكاتب فخري قعوار أقلع عن عادة الكتابة في جريدة الرأي، بعد أن تلقى كتاباً من (الرأي) تنهي بموجبه (الرأي) العلاقة التي قامت سنوات بين الطرفين، والاسباب مجهولة ، الا ان البعض يربطها بخلافات بين فخري قعوار ومحمود الكايد رئيس التحرير .

تعيينات.. طعة وقايمة!!

في احدى جامعاتنا الاردنية، تم مؤخرا تعيين احدى الخريجات (الطازجات) بوظيفة مساعد بحث او تدريس، على الرغم من ان شهادتها الجامعية في تخصصها، لا تؤدي بأي حال من الاحوال، الى التخصص الذي امتطت صهوة جواده، وهي الفارسة التي لا يشق لها غبار .. ولكن (بالواسطة)، اما التقدير العام ، فما دامت (الواسطة) تلعب دورها بفاعلية قصوى.. فلا داعي للسؤال!!

الجريمة .. يا لطيف الطف !!

في الوقت الذي نقرأ فيه تصريحات (يفقعها) بعض المسؤولين من حين لآخر، والتي تفيد ان نسبة الجريمة في مجتمعنا لا تقارن!! وهي في طريقها للوصول الى مرحلة ما دون الصفر، من حيث انخفاض النسبة!! فاننا نفاجأ باخبار (يتسد النفس)، فالسرقات والعثور على جثث القتلى .. وغيرها، حدث ولا حرج!!

وعلى فكرة.. يشيع بعض الناس، ان هناك مجرما (جديد طلع) ظهر على الساحة، يطلق عليه (ابو دبوس)!! ونحن نقول، قبل ان تغلق اشاعة الناس ، اسطورة جديدة (وهمية). ما رأي الجهات المعنية؟! والطفك يا رب!

حكم خير ... مديرا لاحدى المؤسسات الاعلامية !!

اشاعة «اعلامية » إنطلقت كالسهم ، لتحط على مكاتب «العهد» .. الاشاعة – نؤكد انها اشاعة – تقول ، ان بعض الاتصالات تجري مع الاعلامي حكم خير «ماغيره» لتسلم مهام المدير العام ، لإحدى المؤسسات الاعلامية الكبيرة .

واخبرتنا «العصفورة» ان السيد خير ، الذي يمتلك ويدير داراً للنشر والعلاقات العامة والاعلان ... قد ابدى موافقته المبدئية على العرض ... ويبقى الآن الدخول في دقائق الأمور !!

ونحن نقول على الرغم من انها اشاعة ، الا انه «لا دخان بدون نار»!!

المسلمات متخلفات !

في الحوار الذي نظمته اللجنة الوطنية لشؤون المرأة في فندق بلازا حول شؤون المرأة فاجأ الدكتور سري ناصر من الجامعة الأردنية الجميع بوصف المسلمات بالمتخلفات ، مما دفع العين حمد الفرحان بالرد على الدكتور سري ناصر واصفاً الرجال بالمتخلفين كذلك ، إذ أن التخلف للجميع ، والحمد لله على ذلك .

اتلاف مواد غذائية في الزرقاء

كانت من ابرز المواد الغذائية، التي تم اتلافها، مؤخرا، في محافظة الزرقاء، وذلك بعد حملات تفتيش مكثفة قامت بها الاجهزه الصحية .

فقد تمكنت اجهزة الصحة العامة، التابعة لمديرية صحة المحافظة، من القاء القبض على (٣٠٠) علبة قشطة و(٤٠) شوال من مادة الشيبس و(٦) كراتين بسكويت غير محلي .وغيرها من المواد الغذائية، بعد ان ثبت وبالوجه (الصحي) عدم صلاحيتا للاستهلاك البشري، حيث قامت باتلافها .

الشيبس (الامريكاني والمحلي)، القشطة، البسكوت غير المحلي)،

وقد وعدت هذه الاجهزه، باتخاذ اجراءات رادعة (من العيار الثقيل)، بحق الباعة المتجولين والمتعاملين في انتاج وتسويق وعرض منتوجات الالبان بطريقة بدائية ومكشوفة، وذلك خلال شهر رمضان الفضيل .

نتمنى ان تكون المراقبة مستمرة وطوال العام .. وليس فقط عند رؤية هلال رمضان !!

برعاية الامير الحسن

مؤتمر خريجي الصحافة والاعلام ... الشهر القادم

تستضيف جامعة اليرموك خلال شهر نيسان المقبل ، المؤتمر الخاص بخريجي الصحافة والاعلام ، الذي تنظمه لجنة متابعة قضايا الخريجين، وعلمت «العهد» من مصادر مطلعة ، أن اللجنة التي قطعت شوطا كبيراً، وانجزت الكثير من الامور المتعلقة بالترتيبات النهائية تنتظر الآن ، موافقة سمو الامير الحسن ولي العهد ، لرعاية المؤتمر ، الذي من المنتظر ان يتم خلال النصف الاول من الشهر القادم ولمدة يوم واحد .

وقامت اللجنة ، خلال الاسبوع الماضي ، بزيارات عدة الى الجهات المشاركة في المؤتمر لمناقشة عدداً من القضايا المتعلقة بأوراق العمل ، التي ستركز بمجملها عل وضع الحلول الكفيلة بالتخفيف من حدة المشكلة التي تواجه قطاع خريجي الصحافة والاعلام

وعلمت « العهد » ان من ابرز الجهات المشاركة وزارة الاعلام ، نقابة الصحفيين ، ديوان الخدمة المدنية . قسم الصحافة والاعلام / جامعة اليرموك ، وجمعية الاخصائيين الاعلاميين ، التي نالت الترخيص مؤخراً .

ويذكر ان اللجنة تضم في عضويتها عدداً من العاملين في المجال الاعلامي من بينهم الزملاء «حازم الخالدي ، ميلاد خوري ، حسن محاسنة ، أمان السائح وبسام البطانية».

في ندوة تمهيدية لشؤون المراة .....

الاميره بسمه تدعو الى وضع استراتيجية وطنيه للمراه

اكدت سمو الاميرة بسمة على ضرورة بلورة استراتيجية وطنية للمرأة في الاردن وذلك خلال ندوة نظمتها اللجنة الوطنية لشؤون المرأه .

واوضحت سموها ان اهمية وضع واقرار هذه الاستراتيجية للمرأه يتساوى من حيث الاهميه مع اسلوب وطريقة ومراحل الوصول اليها منوهة الى ان هذه الاستراتيجية يعتمد تطبيقها على قناعة العاملين والمهتمين في قطاع المرأه سواء كانوا يعملون في هيئات رسمية أو اهلية.

كما اكدت على ضرورة التركيز على العناصر الديمقراطية في جميع مراحل اعداد الدراسات المتصله بهذه الاستراتيجية.

واستعرضت سموها انجازات اللجنة الوطنية لشؤون المرأة والتي من اهمها وضع استراتيجة للمرأه في الاردن من أجل ادماج المرأة الاردنية في العملية التنموية الشامله وذلك عن طريق القاء الضوء على قضايا المرأة ووضع سلم اولويات لها والعمل على نشر الوعي العام باهمية دور المرأه وترسيخ مكانتها في المجتمع والسعي الى تطوير التشريعات المتعلقه بها لضمان استكمال اقامة اطار قانون يعزز من فرص مشاركتها في تنمية مجتمعها.

كما تحدث في الندوة أمين عام وزارة التربية والتعليم الدكتور منذر المصري مستعرضاً البعد التعليمي للمرأه حيث اكد على الانجاز الكبير الذي حققته المرأة في مجال التعليم مشيراً الى ان نسبة الملتحقات من الاناث في التعليم الاساسي ٩٥,٧٪ يقابلها من الذكور ٩٢٪ ، وفي التعليم الثانوي ٦٦٪ من الاناث و ٦٥,٦٪ للذكور حيث ان هذه النسب تؤكد على دور المرأة وانجازها الملحوظ في مجال التعليم.

كما استعرض الدكتور المصري اهمية التعليم المهني –الجامعي منوهاً الى تقصير دور المرأة في هذين المجالين.

وتحدث الاستاذ طاهر حكمت خلال الجلسه موضحاً البعد التشريعي كونه ذو اهمية خاصة ، لأن محاولة وضع استراتيجية للمرأة يعتمد على وضع المرأة في التشريعات النافذة إذ أن الدستور لم يتطرق للرجل دون المرأة حيث استخدم كلمة أردني للدلالة على الرجل والمرأة وأنهما سواء أمام القانون .

ثم تحدث الدكتور زياد فريز وزير التخطيط مشيراً الى واقع المرأه الاقتصادي والاجتماعي ومن حيث عدم ثقة ارباب العمل في قدراتها في مجال اتخاذ القرار والسيطرة على الموارد.

واكد الدكتور فريز ان الدراسة تشير الى ان المرأة محرومة من بعض الحقوق موضحاً ان نسبة الفقر عند المرأه اكثر منها عند الرجل مبيناً ان ٦٦٪ من الذين يتلقوا المساعدات من صندوق المعونة الوطنية هم من النساء.

ثم تحدث السيد عبد الكريم الكباريتي وزير العمل عن البعد السياسي للمرأه منوهاالى ان المرأه حاصلة على حقوقها السياسيه من الناحية النظرية ولكنها محرومة من الناحية العملية بسبب المعايير الاجتماعية والعادات والتقاليد السائدة.

استمارات العائدين

الأستمارات التي وزعتها الأمم المتحدة على المواطنين الاردنيين العائدين من الكويت، للحصول على تعويضاتهم، أنتقلت مؤخراً من عمان، إلى مقر الأمم المتحدة من أجل دراستها، بالمناسبة، لجنة الأمم المتحدة والتي زارت عمان الأسبوع الماضي وعدت بصرف التعويضات للأردنيين بعد ثلاثة مليارات دولار.

للعلم فقط ... هذه التعويضات من المقرر أن يدفعها العراق الذي لا يجد هذه الايام طعاماً لأطفاله... فهل سيمتنع الأردنيون عن القبض.

الأغلب، أن المواطنين لن يتوانوا عن الحصول على التعويضات.... والعزاء للعراق.

الاحداث في عجلون

افاد السيد مشاري العرسان ، مدير التنمية الاجتماعية ، في لواء عجلون ، بأن نسبة الاحداث ، هي من اقل النسب ... ويرجع السبب في ذلك – على حد تعبير السيد العرسان – الى التماسك الاسري .

بدورنا ، نقول للسيد مدير التنمية الاجتماعية ... نفهم من افادتك الكريمة ، ان المجتمعات الاخرى في المملكة ، التي تتفوق عليها نسبة لواء عجلون ، المتميزة ... تعاني من تفكك اسري .

تحت المجهر

محمد جهاد الشريدة

وموضوع الامن

لما كان الامن والاستقرار يمثل حاجة من الحاجات الرئيسية للانسان السوي حيثما وجد، فليس من المستغرب اذن ان ينصب اهتمام الرأي العام المحلي وان يتركز حديثه هذه الايام وخلال الاسابيع الماضية على الوضع الامني في بلد نا، ذلك لان الجرائم، بلدنا المعدوده التي ارتكبت قد خلقت وضعا نفسيا صعبا وحالة من الخوف والذعر لدى بعض الافراد سفي المجتمع، ولكن ومع كل ذلك، هل يعتبر ما وقع – او ما يمكن ان يقع– من جرائم في بلدنا حالة فريدة لا مثيل لها كما يصورها البعض؟

وهل هذا يعني ان الاجهزة المسؤلة عن الامن وحماية المواطن وممتلكاته، في غفلة عما يخطط له وما ينفذ من اعمال اجرامية؟

مما لا شك فيه على الاطلاق، ان الجريمة وما يهدد امن الانسان قديمة قدم الانسان نفسه، فهي موجودة عبر التاريخ وفي كل الحضارات ولدى كل الشعوب، ولكن الاخطر ضمن كل الاحتمالات، ان تكون الجريمة منظمة، او موجهة من عدو خارجي ينفذ الى المجتمع من خلال صغار نفوس وعديمي ضمائر، ينفذون ما يخطط له العد و من جرائم وافعال، ولتتحول عملية تورطهم الي مرض نفسي يصعب بعدها تحديد درجة الاثار او النتائج التي يمكن ان تترتب عليه.

اما بالنسبة للرقابة والسيطرة على كل ما يمكن ان يؤدي الى زعزعة ثقة الانسان بدولتة وبمؤسساتها، فهي بالدرجة الاولى من مسؤولية اجهزة الامن التي يفترض ان تتولى عملية مراقبة الاوضاع بحرص وبحذر شديدين.

ولكن ومع صرامة الاجراءات التي يمكن ان تتخذها او تقوم بها الاجهزة صاحبة العلاقة فهذا لا يعني ان دابر الجريمة سينقطع من المجتمع نهائيا. اما في بلدنا فلا احد يشك مطلقا بمقدرة الاجهزة على مراقبة الاوضا ع التي يمكن ان تؤدي الى الاخلال بامن الوطن والمواطن. ولا شك ايضا ان لدى افراد هذه الاجهزة الاستعداد والمقدرة العاليتين للسيطرة على الاوضا ع الشاذة رغم كل الظروف.

ان ازدياد ارقام الجرائم التي ترتكب في بلدنا وعلى اختلافها يحتم على اجهزة الدولة التربيوة والاعلامية والامنية وغيرها دراسة هذه الحالة بصورة حادة وموضوعية، لاستخلاص الصبر ووضع الخطط الكفيلة بالتعامل مع المستجدات وتطبيق فلسفة الاجراء الوقائي لا الدفاعي.

اما في جانب كيفية التعامل مع المخططين للجرائم ومرتكبيها فكم هو جميل ومنطقي ان تصدر تشريعات تقضي بفضح المجرمين من خلال عرضهم على شاشات التلفزيون، ويكون ذلك بالطبع في حالة ان تستدعي افعالهم مثل هذا التشهير بهم، والذي يؤدي الى اخذ الحيطة والحذر منهم من قبل كل المواطنين.

طلاق بائن بين اقطاب حزب التقدم والعدالة



ما كاد الدكتور زيد حمزة الرئيس المؤقت السابق لحزب التقدم والعدالة، يهنئ بحصول الحزب على يهنأ من وزارة الداخلية، حتى أطاحت الأغلبية الديمقراطية به، وأصبح السيد علي فريد السعد أميناً جديداً للحزب بعد أنتهاء أنتخابات المؤتمر العام.

الدكتور حمزة، وبعد نتيجة الأنتخابات، لم يوفر فرصة الا وأشغلها من اجل تبرير نتيجة الانتخابات، معتبراً أن السعد كان منشغلاً خلال الشهور الماضية بإجراء الكولسات والتخطيط من أجل هذا اليوم الموعود.

ونقل بعض المقربين من الدكتور حمزة أن هناك أتهاماً السعد بأستقدام عدد كبير من موظفي شركة الدخان وأدخالهم كأعضاء عن الحزب، حيث ظهر ثقلهم الحقيقي يوم الانتخابات، في حين يرى السعد أن هذه الاقاويل عارية من الصحة جملة وتفصيلاً، د تسائلا عن الاسباب التي تمنع الدكتور حمزة من قبول نتيجة الانتخابات الديمقراطية؟؟

وعلى صعيد أخر، فإن السيد عدنان أبو عودة أمين عام الحزب الأصيل، والمؤسس، يبدو في وضع حرج للغاية، اذ أنه أسس الحزب، في الوقت الذي يرى فيه ان افكار الحزب (سرقت) كما قال في الرسالة التي وجهها إلى السعد قبيل مغادرته عمان إلى نيويورك، قبيل عدة أيام.

وعودة إلى الوراء...نجد أن عدنان ابو عوده قد أختار الدكتور زيد حمزة ليرأس الحزب خلال الفترة الأنتقالية والتي دامت خمسة شهور تقريباً، عمل خلالها الدكتور حمزه من أجل أشهار الحزب وأظهاره على الساحه، عبر الندوات والمحاضرات، وكان علي فريد السعد بمثابة رجل المال في الحزب، فهو الذي يدعم ويمول إلى أن جاء موعد انتخابات المؤتمر العام التي شهدت توتراً كان بادياً على وجوه الحاضرين، بسبب رغبة عدنان أبو عوده والدكتور زيد حمزه بتأجيل المؤتمر العام، في حين رفضت الأغلبية ذلك.

وخرجت الصناديق بنتيجة بعثت الرفض في نفوس بعض أعضاء الحزب المؤيدين للدكتور حمزه والذي أنسحب بدوره رافضاً النتيجة الديمقراطية بعد انتخابات نزيهة لم يشكك في نزاهتها الدكتور حمزه رغم أنه يرى أن عدداً لا بأس به من المشاركين لم يشاركوا في نشاطات الحزب، سوى يوم الانتخابات.

لماذا ؟

تنظيم دخول ومغادرة غير الاردنيين

تنص المادة (١٢) من قانون الاقامة وشؤون الاجانب رقم (٢٤) لسنة ١٩٧٢ ، على انه على كل مقيم في البلاد من غير الجنسية الاردنية ، اذا ما اراد تغيير محل اقامته ابلاغ المركز الامني في منطقته ، والذي كان قد سجل لديه بعنوان الجديد ، وابلاغ المركز الامني في محل اقامته الجديد خلال (٢٤) ساعة من انتقاله .

هذه المادة نصا (عال العال) ... ونتمنى ان يكون تطبيقها على أرض الواقع بنفس الدرجة . فالبلد بحاجة ماسة الى تنظيم اجراءات تسجيل غير الاردنيين وتنظيم عملية دخولهم ومغادرتهم ، وتنقلاتهم في ربوع هذا الوطن ... للحيلوله دون وقوع ما لا تحمد عقباه ...

اربد «عروس الشمال» على حافة الهاوية !

المدينة تحتضر بين شعاري: (هكذا تركناها .. وهكذا وجدناها)!!

رئيس البلدية الحالي يفتح ناره على سلفه وزير البلديات !!

استطلاع: بسام البطاينه وزياد الرباعي

مدينة على حافة الهاوية ... هل يصلح هذا العنوان، مدخلاً لرواية «إربد العجوز»، دون ان يكون للتهويل جانبا فيه ؟ لنرى ...!!

حكاية المدينة، التي كانت ذات يوم عروساً ولا احلى .. يبدأ فصلها الأول، على اعتبار انها (عاصمة) اقليمية، لشمال الوطن .. تؤدي خدماتها لسكانها البالغ عددهم نحو (٢١٦) ألف نسمة، حسب أخر رقم احصائي .. وسكان المحافظة البالغ عددهم (٩٥٠) ألف نسمة (اللهم زد وبارك) !! .

نقلب الصفحة، لنقول : في عام ١٨٨٤، كان سكان إربد، يعيشون في منطقة التل، المنتصب فوق وسط المدينة .. وتعدادهم - حينذاك كان (٧٠٠) نسمة .. ومر قرن، لتنمو المدينة وتزدهر .. ويزحف العمران، ليأكل الأخضر واليابس من اراضي سهل حوران الزراعي، مصدر الحبوب الرئيسي للاردن ومحيطه العربي .

نقلب الصفحة .. ليبدأ الفصل المأساة .. فعلى مشارف الحلم والأمل، وعلى اطلال الواقع المر .. تربض (إربد) التائهة الآن بين شعاري (هكذا وجدناها) و (هكذا تركناها) ... تطلق بين وقت وأخر، زغرودة حزينة ترتل (هكذا أنا)، فهلموا إليّ !!

«العهد» لبت النداء .. وهرعت الى الشمال، تزيل الغبار الذي تراكم على خد (اربد الخرزات) .. وهناك ، بحثت طويلا عن الفرح، لكن يبدو انه فر (بريشه) .. والتقت عدداً من الأهل فسجلت فصلاً أخر، من فصول الرواية .

الاهالي يقولون : الوضع الحالي مثير للشفقة !!، الميزانية (مكسورة) .. والحالة واقفة .. والديون المتراكمة هي من الوزن الثقيل، الى الحد الذي اصبح فيه المجلس البلدي -وكما يبدو- عاجزاً عن القيام بأية خطوة عملية، من شأنها الاسهام -ولو قليلا- بازالة حالة التشاؤم مما قد يحمله المستقبل .

الوضع السائد يقول : المواطن، الذي كان قد ابلى في ساعة الحسم، بلاءاً حسنا - اي الانتخابات - فانقلبت حينها التوقعات، رأساً على عقب !!، وحينها سجل ابناء اربد، هدفا لم يكن بحسبان اكثر المتفائلين، في مرمى الحركة الاسلامية ..هذا المواطن ما ذنبه، اذا كان المجلس الجديد، ما زال لغاية الأن، يبحث عن نفسه وسط الملفات العائمة على مكتب الرئيس، الذي يبدو - وكما يؤكد المقربون - انه غارق حتى اذنيه في الاوراق والمستندات، للتركة الثقيلة التي آلت إليه .

ما علينا بطولة السيرة، ففي حوار ساخن، كان اللقاء مع المهندس سامي ارشيدات رئيس مجلس بلدي إربد .. امتد الحوار طويلا .. فالتفاصيل كثيرة ودقيقة .. والوثائق التي اطلعنا عليها تثير اكثر من علامة استفهام ... فدعونا نبدأ .

سمع الجميع عن حملة التنقلات داخل كادر الجهاز البلدي، التي اودت بمقاعد وفيرة ل (٣٦) موظفاً، والتي اثارت حينها موجة من السخط والاستغراب، الى درجة انها فتحت الباب امام تقولات مفادها، ان هذه التنقلات، جاءت لتصفية حسابات قديمة بين الرئيس الحالي، والرئيس السابق د . عبد الرزاق طبيشات ، وزير الشؤون البلدية، الذي حاول - كما يؤكد المهندس سامي رشيدات - التدخل .. ولكن !! . ها نحن نبدأ من خلاصة تقرير هيئة التحقيق التي شكلها وزير البلديات، بناء على شكوى كان قد تقدم بها (٨) موظفين من اصل (٣٦) موظفا جرى نقلهم، الى سيادة رئيس الوزراء، والتي نصها : «ان قرار المجلس البلدي رقم٢٢٢ تاريخ ١٩٩٢/٦/٢٥ موضوع الشكوى مخالف للقانون والأنظمة المرعية، ومخالف للأصول، وغير جائز العمل به، بل غير مستند على اساس قانوني، وما الاجراءات المتخذة بهذه السرعة، الا نتيجة تصفية حسابات انتخابية، الأمر الذي لمسته اللجنة اثناء التحقيق»

ولكن، رد البلدية، الذى جاء على خلفية التحقيق، فقد اخذ الطابع القانوني واللغوي، من ناحية قانونية الاجراء ومرجعية البلديات مع السلطة التنفيذية، ومنطقية وعدالة التنقلات، كما حمل الرد ايضا الطابع الشخصي على وزير البلديات، بصفته الرئيس السابق للبلدية .. حيث اشار الرد، الى تلاعب بمسميات الوظائف، للحصول على الامتيازات الماليه لهذه المسميات التي تخص بعض الموظفين . فعلى سبيل المثال، تم تعيين مهندس براتب اساسي مقداره (٧٩) دينارا، بينما تم تعيين شخص لا يحمل مؤهلاً علميا بنفس الدرجه، براتب مقداره (١٢٥) فاين كانت العدالة ؟ .

يبين المهندس رشيدات، ان ذلك تم طبقا للعلاقة الشخصية التي كانت تربط بين رئيس المجلس البلدي السابق وبعض الموظفين . وما التنقلات التي قام بها المجلس الحالي الا خطوة هامة على صعيد التطوير الاداري لجهاز البلديه .. وستقطف ثمارها اليانعه في المستقبل .

ويؤكد ارشيدات، ان هناك اختلافات واضحة بين جدول التشكيلات والوظائف الفعلية في الكادر، ويضرب على ذلك مثلاً، فهناك احد الموظفين تم تعيينه حسب جدول التشكيلات بوظيفة كاتب، لكن عمله كان مساحاً في قسم التنظيم !! وهناك اخر عين بوظيفة مشرف مكتبة، لكنه كان يعمل مراقبا للصحة !! واخرون كثيرون .

ويعود المهندس ارشيدات، ليقول، ان السياسة التي اتبعت في عملية التوظيف، ارهقت صندوق البلدية، اذ يبلغ مجموع رواتب الموظفين (١,١٤٥,١٧٠) ديناراً سنويا . والان يطالبوننا (بطرد) العديد من الموظفين .. الذين يشكلون عبئا على الصندوق ! كما تتم مطالبتنا بعمل ملحق جدول تشكيلات، في الوقت الذي كان فيه غيرنا على مدى سنوات سابقة لا يفعل ذلك . واود ان اشير ايضا - يقول ارشيدات - الى ان المخالفات المالية السابقة شكلت عبئا جديدا وكبيرا على الميزانية، ودفعت اجهزة الوزارة للرقابة الأشد على البلدية، وعرقلة امكانية الحصول على قروض جديده !! .

المديونية

يقول إرشيدات، انه في الوقت الذي اشار فيه الرئيس السابق في برنامج (مواجهة) الى ان المديونيه لا تتجاوز (٤) مليون دينار .. فنحن نؤكد انه بعد جرد الحسابات، تبين ان المديونيه تزيد عن هذا الرقم بكثير .. فلبنك تنمية المدن والقرى حوالي (٥) مليون ، وهناك (١٤٠) ألف دينار التزامات ماليه للمتعهدين، وحوالي (٧٥٠) ألف دينار بدل استملاكات .. وثمة التزامات اخرى .. تكسر الظهر !! فلماذا نحمّل وزر مديونية مرهقة وثقيلة، في الوقت الذي ليس لنا فيها ادنى علاقة .. فهي تراكمات على مدى سنوات طوال .

قانون البلديات الجديد

ينفي المهندس ارشيدات، ان تكون البلدية هي التي حشدت بعض رؤوساء البلديات، وبدوافع شخصية، للعمل ضد قانون البلديات الجديد . وخاصه فيما يتعلق بحل المجالس البلدية القائمة، وانتخاب الرئيس ضمن ورقة منفصله .. ويؤكد ان الفكرة جاءت خلال جلسة ضمت بعض رؤوساء البلديات، الذين كانوا قد حضروا لمناقشة القانون مع اللجنة القانونية في مجلس النواب وارادوا بلورة تصوراتهم حول القانون والخروج بتوصيات لتطوير القانون وعصرنته ليلائم الجميع، ورشحوا بلدية إربد لاستضافتهم وكان ذلك.

ويشير ارشيدات الى ان القانون لا يعمق اللامركزية الادارية بل يزيدها مركزية بدءاً من الموافقه على اجازة موظف ليوم واحد الى صلاحيات اخرى ترتبط بالوزير او المحافظ، فاين دور رؤوساء المجالس البلدية المنتخبة .

ويتساءل المهندس ارشيدات حول القانون المذكور قائلاً : ما مصير بلدية يفوز برئاستها رئيس له برنامجه الخاص واعضاء مجلسها من كتلة اخرى لهم برنامجهم أيضاً .. فمن سينفذ برنامجه في هكذا تناقض.

ويضيف : ما ورد من اغراءات مالية في المشروع ليس الا للتمويه وتمرير القانون لان المطلوب احداث تغير جذري في الهيكل الضريبي الخاص بالبلديات .

ما خفي من اسرار

سألناه باستفزاز : على ضوء الصعوبات المالية التي تعلمونها مسبقاً كونكم عضواً في المجلس السابق لماذا ترشحتم للانتخابات، ولماذا لا تستقيلون ؟

. أجاب بهدوء ... لن نكون انهزاميين، ولن نستقيل، وسنقوم بتقديم الخدمات الضرورية للمواطنين مهما كلف الأمر، ولو تم حل المجالس البلدية فانني سأترشح ثانية، فقد نذرت نفسي لخدمة (إربد)، ولن اترجل لاختبيء خلف الجدران .

واضاف شارحاً، كنت اطالب دائماً باطلاع المجلس على حجم المديونية الا أننا كنا نجابه بالرفض، وكان الاولى ان يعرف المواطنون حجم هذا الدين . وأول ما واجهنا من معوقات هي الموازنة المستهلكة، وما اثر سلباً على عملنا هو السلوك السائد تجاه عملية الانتخابات والموقف غير الداعم من وزارة البلديات .

ويتساءل المهندس ارشيدات كما نتساءل معه، وفي التساؤل اسرار:


سامي ارشيدات

ارشيدات : من المسؤول عن اعمال الاعاقة والتخريب!؟

- لماذا تم وضع السكر في ماتور أحدى الكابسات ؟

- لماذا قام البعض بحملة لرمي النفايات في الشوارع واغلاق الحمامات ؟

- لماذا اثيرت ضجة حول التنقلات وهو امر عادي يجريه اي مدير في دائرته ؟

- لماذا اوقفت عملية تعبيد الشوارع مجرد فوزنا، وخاصة مشاريع الطرق النافذة من قبل وزارة الاشغال والتي ادركتها الوزارة مؤخراً؟

- لماذا يُضخم الكادر الوظيفي ويطلب منا الأن الاستغناء عن بعضه ؟

- لماذا تساهل بنك تنمية المدن والقرى الى هذا الحد مع المجالس السابقة ؟

- لماذا لم يحضر البعض الحفل الذي اقامته البلدية، لتكريم اعضاء المجالس البلديه السابقة ؟

- لماذا تساهلت المجالس السابقة في تحصيل الديون ؟

- لماذا اسرع معالي الوزير بارسال مفتش للبلدية مع انه كان ضد الفكرة سابقاً؟

- لماذا تصرف المجلس السابق برسوم الجامعة واموال الضمان الاجتماعي ؟

- لماذا انهالت علينا فجأة الفواتير والمطالبات من جهات مختلفة، ثمن اعلام وزينه لامانة عمان منذ عام ١٩٧٧، ثمن فاتورة مياه من سلطة المياه بقيمة (٧٩) الف دينار من الثمانينيات .... الخ؟

والتساؤل الاكبر ... لماذا يحسب علينا كل تصرف بانه تصفية حسابات شخصية سواء كان ذلك في التنقلات أو الخدمات أو غيرها ؟

والامل ان يكون انتماء الموظف لبلديته ولمدينته وليس لشخص الرئيس، وعلى المواطن التعاون مع البلدية، ونحن على استعداد لسماع اي شكوى والتحقيق فيها .

ونسأل نحن : لماذا لم تشارك في مؤتمرات خارج البلد ؟ فيقول، الجواب عند وزير البلديات .

هذه التساؤلات التي طرحها رئيس البلدية تمثل المشاكل والعقبات التي تواجه البلدية، سيتم الخروج منها ونزع فتيلها ؟

" بين هكذا تركناها وهكذا وجدناها ... اين الحل ؟

الحل برأي المهندس سامي ارشيدات يكمن في تقديم هبة من الحكومة تتراوح بين (٢- ٣) مليون دينار كون المدينة ، مدينة خدمات لاقليم الشمال كاملا ، وفي الموافقة على اقامة بعض المشاريع الانتاجية فعلاً ، منها سوق لحسبة المفرق قرب المسجد الكبير ، وسوق في شارع الشهيد وصفي ، ومخازن النجارين في المنطقة الحرفية ، ومشاريع عدة تزيد كلفتها عن ستة ملايين دينار ، وهي ذات مردود استثماري ممتاز سيما أن بعض الإسواق تقع وسط المدينة .

الراي الاخر

وحتى تكتمل الصورة ، فقد كان للرأي الاخر نصيب من حوارنا الساخن ، حيث أعرب الصحفي الضالع في امور المدينة الزميل نادر خطاطبة مندوب الرأي في إربد عن رأيه في ذلك قائلاً : بأنه لابد من معرفة الحقيقة ، فنحن امام ارقام متشابكة للمديونيه ومورد مالي لا يغطي النفقات ، وخدمات ومشاريع شبه مجمدة ، ومشاريع تعبيدتوقفت واي اجراء يتخذه رئيس البلدية الحالي يؤخذ من قبل البعض ضده ، والموظفون بعضهم محسوب على معالي الوزير والبعض الأخر على سعادة الرئيس ، حتى ان بعض مدراء الدوائر ، سواء الرسمية او الحكومية ، حساسون في التعامل مع البلدية على اثر الارث التنافسي السابق بين رئيسين ، واي تصرف يتخذه الاول يعده الثاني ضده .

ويختتم الزميل خطاطبه قوله بانه لابد من وضع الامور ضمن نصابها الحقيقي وكشف الحقيقة مهما كانت جارحه ، وتصافي القلوب هو مطلب الجميع .

ونعود لنقتبس من المهندس إرشيدات كلامه «اذا كانت إربد عجوز الشمال فليس من المعقول ان نكون قد حولناها الى عجوز خلال الاشهر القليلة الماضية ، واذا كانت فعلاً عجوزاً فالسبب يعود لسنوات عجاف مرت بها عروستنا .

وبعد :

فهل هذه هي نهاية مدينة تعاني ازمة مرورية ليس لها مثيل وازدهام في اسواقها كيوم الحشر ، وخدمات تقتصر على ما يبقى للحياة من نبض بسبب ضيق اليد ، والدخل الذي لايغطي النفقات؟

فهل نترك عروس الشمال يبهت لون ثوبها وتموت موتاً بطيئاً ، أم نبحث عن سبل انقاذها ؟

ومن يا ترى يعمل على الانقاذ فيقرع الجرس ؟!

كشف الحقائق هو مطلب الجميع

«لو بتقول مليون حما ما بمشي .. الشوارع محفرة وانا إبن عز»

فؤاد

نقطة على الحرف

يضعها خالد ملكاوي

الارض لمن يزرعها

وزير المياه والري قضى بإعادة قطعة ارض من زارعها طيلة ثلاثين عاما الى زوجةاحد النواب تنفيذاً لما كفله القانون من حقوق الملكية!

الوزير، صاحب السلطة، حريص على تنفيذ القانون حرصه على الزراعه والري، نسي تماماً ان «الارض لمن يزرعها»، وان زوجة النائب لا تهوى الزراعه، وإنما تهوى التنزه في المياه المزارع والبساتين أيام العطل والمناسبات.

أما الذي بدأ باستصلاح الارض حين كان شاباً ويتركها الآن كهلاً، فسوف يزرع، ان شاء الله، في جنات النعيم، وسيحمي الله اسرته، وييسر لابنائه من بعده سبل اسعاد اهل السلطة والنفوذ.

وعلى المعنيين بالزراعة وتخضير الاردن ان يتنبهوا الى ان عدداً كبيراً من المزارعين امثال صاحبنا في طريقهم الآن الى تشكيل اتحاد يؤكد حقوقهم تحت اسم «المزارعين الامناء في خدمة العظماء»، وعلى صاحبي المعالي والسعاده ان يحددا موقفيهما من التصويت على ذلك في مجلس الأمة.

بازار خيري

افتتح مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى السيد غازي المومني بازاراً خيرياً في مدرسة هاله بنت خويلد التجاريه خلال الاسبوع الماضي.

اشتمل البازار على ملابس متنوعه ومناظر جذابه بالاضافه الى ادوات منزليه ومدرسيه.

حضر البازار جمهور غفير من المعلمين والمعلمات وبعض العاملين في وزارة التربية والتعليم.

بسبب الضائقة المالية:

هل يعمل وزير الاوقاف بالمجان "وأجره على الله"!!

بتاريخ ١٩٩٢/٤/١٢، وجه وزير الاوقاف، كتابه رقم ٢٤٥١/١٠/٤/١، الى مدراء الاوقاف، لابلاغ الائمة والخدم في بيوت الله، الذين كانت تصرف رواتبهم من صندوق الدعوة، بالتوقف عن العمل لنفاذ المخصصات المالية.

والغريب في هذا البلاغ، الدعوة الى استمرارهم في العمل (احتسابا لوجه الله تعالى) لحين توفر مخصصات مالية.. ورغم مرور حوالي السنة على هذا البلاغ، الا ان المتضررين، ما زالوا يعانون الفاقة والعوز، بسبب ضيق ذات اليد، لتوقف المخصصات، وعدم وجود مصادر دخل بديلة، وهم الذين افنوا العمر في خدمة بيوت الله والمصلين.

فتصوروا .. ان امام احد المساجد يجمع له المصلون، في نهاية كل شهر مبلغا من المال، عوضا عن راتب الاوقاف، الذي يصارحنا بانه تحول من موظف محترم وامام عفيف النفس، الى متسول.. تصوروا!! والسؤال، في ضوء ما سبق ذكره، والضائقة المالية التي يمر بها الاردن، ولأن راتب وزير الاوقاف، يعادل راتب كذا امام وخادم من هؤلاء، فاننا نرجو معاليه وكبار رجال الاوقاف، ان يعملوا بالمجان، لحين رحيل "الضائقة المالية" عن الاردن، او استمرارهم بالعمل متطوعين احتسابا لوجه الله.



همسة برلمانية!!

احترنا من اين ندخل الى البرلمان، كي لا نعاقب، ولكننا سنكون حشريين، فالصالح العام يفرض علينا، الدخول والتحدث بصوت مسموع، أمنين مطمئنين، فالكلام المباح معروف وموزون.... وبدون مقدمات ندخل في صلب الموضوع.

النواب الاعزاء..

ادام الله عليكم الصحة والعافية ، وأمدكم بوافر نعمه وجزيل عطائه وبعد،

فإني اتمنى من العلي القدير ان تصلكم هذه "الهمسة البريئة"، وأنتم تجلسون على مقاعدكم الوثيرة، في بيت كل الاردنيين (مجلس الامة)، وقد اكتمل النصاب، وعقدتم الجلسة، وتم الاتفاق بينكم واصدرتم الفرمانات!!

اخواني...

يطيب لي، ان انقل لكم سلام اجدادكم واخوانكم واخواتكم وابنائكم من هذا الشعب ، الذين علقوا الامال عليكم، لوضع النقاط على الحروف، فتضعوا حدا للتجاوزات، التي مارسها البعض، في زمان ليس كزمانكم هذا، وعصر اختلفت فيه الموازين!!

احباني...

لا تعتبوا عليّ، لاني سوف اصارحكم بموضوع تعرفونه جيدا، وهو عدم جلوسكم على مقاعدكم، في مجلس الامة، والتي خصصها الشعب والدستور لكم.. فتغيب البعض منكم، المقصود وغير المقصود، عن الكثير من الجلسات، خلق حالة من عدم الرضى، لدى الكثيرين، ووضع اكثر من علامة استفهام!! كذلك، فان تأخر البعض الاخر، عن مواعيد بدء الجلسات، كان مستهجنا لدى الكثيرين ايضا!! فما الذي يؤخركم، ويحول في كثير من الاحيان، دون متابعتكم الدقيقة، لقضايا تهم الشعب.. يا رعاكم الله؟!

في زمن غير بعيد، كنا من اكثر المطالبين، بضرورة انهاء الاحكام العرفية، ولكننا الان، من اشد المتحمسين، لمطالبة رئيس مجلسكم الموقر، بضرورة فرضها، ليجبركم على الحضور.. فهذه امانة في عنقه. والا فعليه في بداية كل جلسة – بعد الاذن من التلفزيون– ان يعلن اسماء الغائبين والمتأخرين، امام الشعب ، للبحث عنهم، واعادتهم الى المجلس، او يسحب ثقته منهم، فإما ان يستقيلوا وإما ان يقالوا!!

النواب الاعزاء...

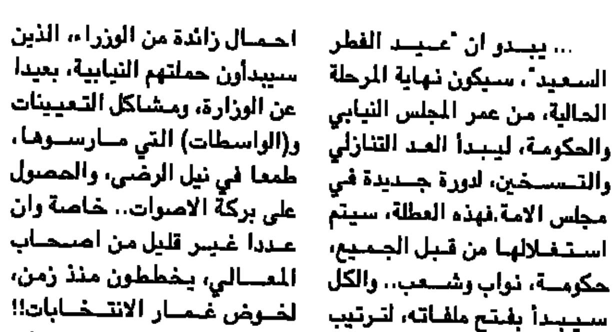
وصلتني بالامس، برقية من احد اخوانكم، يعلمني فيها ان عدم حضوره، للجلسات وغيابه المتكرر، يعود لانشغاله الدائم في اعماله، وليس لديه اي وقت فراغ، وربما تتاح له الفرصة، لحضور بعض ما تبقى من جلسات، واذا لزم الامر!!

ألا، فلتعلموه، ان ابناء الشعب، من ديرته الاردنية، انتخبوه ممثلا عنهم، في المجلس الموقر، وهو الذي وصل على اكتاف اصواتهم، الى هذا المجلس، فاما النيابة وممارستها على الوجه الاكمل، او الاستقالة!! واذا كان هناك الرفض، فان الشعب سيعمد، الى ارسال اخر، ليحل محله في السنوات القادمة.

وبعد.. في الوقت الذي نعتذر فيه من النواب الذين واظبوا على حضور الجلسات، فاننا نرسل هذه الوسالة بالبريد المسجل، كي لا تضيع هنا او هناك!! فان كان البرلمان رقيبا على السلطة التنفيذية، فان الصحافة تبقى تسلط مجهرها على الجميع.

ابن الشعب

حمى الانتخابات النيابية بعد العيد!!



... يبدو ان "عيد الفطر السعيد"، سيكون نهاية المرحلة الحالية، من عمر المجلس النيابي والحكومة، ليبدأ العد التنازلي والتسخين، لدورة جديدة في مجلس الامة.فهذه العطلة، سيتم استغلالها من قبل الجميع، حكومة، نواب وشعب.. والكل سيبدأ بفتح ملفاته، لترتيب الامور، وتجميع الاوراق المبعثرة!!

فعلى الجبهة النيابية، من المتوقع، ان يتدافع النواب، الى بيوت الشعب، في محاولة لتذكيرهم بأنفسهم.. يزورون الاهل في المدن والبوادي والارياف، بعد ان سرقتهم العاصمة (عمان) كثيرا من الوقت، ويبدأوا بجمع الاحباب واولاد العمومة، يحشدونهم مع احزابهم.. لساعات الوغى، وضمان الاصوات المطلوبة، للوصول الى بيت (الأمة).

اما الحكومة، فمن المنتظر ان تعيد ترتيب اوراقها ، اذ لديها احمال زائدة من الوزراء، الذين سيبدأون حملتهم النيابية، بعيدا عن الوزارة، ومشاكل التعيينات و(الواسطات) التي مارسوها، طمعا في نيل الرضى، والحصول على بركة الاصوات.. خاصة وان عددا غير قليل من اصحاب المعالي، يخططون منذ زمن، لخوض غمار الانتخابات!!

اما رئيس الوزراء، فيبدو انه سيعمد –وقدر الامكان– الى الابتعاد عن المشاكل، التي كان قد سببها له النواب والوزراء على حد سواء.. ليتفرغ، في اجواء تتسم بالهدوء، وبدون تدخلات من هذا وذاك..فالعيد فرصته الاخيرة، لترتيب اركان حكومته، سواء وزراء او قادة السلطة التنفيذية، فهو العسكري الصارم، الذي يعرف متى يصدر احكامه العرفية في امور عكر صفوها البعض، وبشكل خاص امور التعيينات، والوضع الامني . الوزراء بدورهم، سيبدأون بلملمة كل ما من شأنه ان يبرز منجزاتهم، لاستخدامها كشاهد اثبات، في حملتهم الانتخابية.. والتي من المنتظر، ان تكون حامية الوطيس، فالشعب، يشحذ نواجذه ، للانقضاض على الكثيرين ممن نسوا هموم المواطن ومشاكله. ومحكمة الشعب لها قوانينها الخاصة، فالاوراق كلها مكشوفة، اذ ان الديموقراطية، فتحت كل الدهاليز المظلمة، ولم يعد هناك، من يرقص في العتمة.

وأخيرا .. يمكننا القول، ان عطلة العيد، ستشهد الكثير من الكولسات والجلسات الانتخابية، التي سيكون طابعها المميز، ازدياد القبلات على الوجنات!! ولن نقول اكثر من ان المجلس الجديد، سيخرج الى النور بصعوبة بالغة، فالشعب رأى العجب العجاب من المجلس الحالي، وبالتالي فان صوت المواطن، سيصب هذه المرة، في قناة الاصلح، والاصلح فقط!!

بوادر انتخابية

النائب عيسى الريموني تعرض إلى فرحة من العيار الثقيل في مخيم سوف بلواء جرش ، حين كان متواجداً خلال توزيع مساعدات حملة البر والإحسان .

الحكاية وما فيها أن النائب الريموني حصل على هدية من أهل المخيم ، وهي عبارة عن لوحة زيتية ، مما دفع أحد الصحفيين لمداعبة النائب قائلاً له هذه بادرة أنتخابية مطمئنة . الريموني ، وعلى الفوره قال : أن لا انتخابات وأهداف نيابيه ، هنا ، فأنا بين أهلي وأخواني ؟!!

(مجلي غاضب .... والهنداوي عاتب) والحق على مفاوضات السلام !!

النائب حسين مجلي غاضب للغاية، والسبب يعود إلى محادثات السلام الأردنية – الأسرائيلية، (سامحها الله) على ما سببته لسعادة النائب من هم وغم !! وأصل الحكايه ان النائب مجلي كان قد وجه سؤالاً إلى وزير المالية باسل جردانة، عبر رئيس مجلس النواب الدكتور عبد اللطيف عربيات، يدور حول تكلفة المفاوضات، الوزير من جانبه، وبعد فترة، وجه كتاباً مفصلاً إلى الدكتور عبد اللطيف عربيات مبيناً خلاله التكاليف، التي جاءت على النحو التالي:–

الجولة الأولى ٣٣٦٠٨٥ ديناراً

الجولة الثانية ٤٨٩٢٣٧ ديناراً

الجولة الثالثة ٢٥١٩٤٩ ديناراً

الجولة الرابعة ١٦٥٣٨٠ ديناراً

الجولة الخامسة ١٧٣٥٢٧ ديناراً

الجولة السادسة ٤٥٨٨٧٩ ديناراً

الجولة السابعة ٣٧٥٩٠٠ ديناراً

الجولة الثامنة ٢٤٠٩٦٢ ديناراً

المفاوضات متعددة الأطراف ٢١٤٨٩٤ ديناراً



نوفان الهنداوي

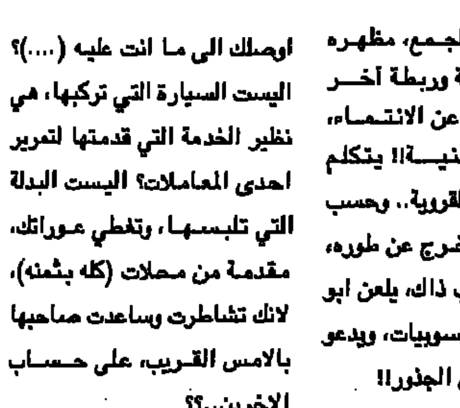


حسين مجلي

وبحسبة بسيطة نجد أن تكلفة هذه المفاوضات قد بلغ مليوني دينار وبضعة مئات الآلاف من الدنانير والتي أثارت غضب النائب مجلي، وجعلته يقول في مجلس النواب: ان الأردن يدفع ثمن تدنيس الاراضي العربية والمقدسات، مما دفع النائب نوفان الهنداوي للرد عليه بالقول هذا كلام كبير وفيه تجريح، وهو معيب بحق نائب قانوني معروف بوطنيته.

أهل الخير تدخلوا بين النائب (ابو شجاع)، ونائب رئيس الوزراء، وزير التربية والتعليم (ابو محمد)، لاصلاح ما أفسدته محادثات السلام ؟!!

من هو...؟؟



يقف امام الجمع، مظهره انيق، يلبس بدلة وربطة آخر موديل، يخطب عن الانتماء، وينظر في الوطنية!! يتكلم اللهجة المدنية والقروية.. وحسب الحاجة!! ولما يخرج عن طوره، يشتم هذا ويسب ذاك، يلعن ابو الواسطات والمحسوبيات، ويدعو الى اجتثاثها من الجذور!!

وفجأة، يظهر من بين الصفوف، مواطن (على قد الحال) يعريه، ويصرخ بوجهه: الست فلان ابن علان، والذي اوصلك الى ما انت عليه (....)؟ اليست السيارة التي تركبها، هي نظير الخدمة التي قدمتها لتمرير احدى المعاملات؟ اليست البدلة التي تلبسها، وتغطي عوراتك، مقدمة من محلات (كله بثمنه)، لانك تشاطرت وساعدت صاحبها بالامس القريب، على حساب الاخرين..؟؟

اذا عرفتموه، القوا القبض عليه، فهو مطلوب، للمثول امام محكمة "الضمير"!!

في اجتماع لفصائل المعارضة الفلسطينية بدمشق

المجتمعون: عرفات كلف مبارك اضعاف المعارضة واسكات اذاعة القدس!

هل تضع حماس (بيضها) في سلة (المنظمة) ؟

فصائل المعارضة الفلسطينية مازالت مُصرة على المضي في معركتها ضد عملية السلام عبر التنسيق والعمل الدؤوب لمواجهة المفاوضات. فصائل المعارضة العشرة، وكما قال سياسي فلسطيني ، تختبئ خلف حركة المقاومة الأسلامية «حماس»، التي تمتلك الثقل الحقيقي الوحيد بين فصائل المعارضة، والتي اذا استوعبتها المنظمة انفرط عقد المعارضة، إذ عندما تضع حماس (بيضها) في سلة (المنظمة) باتت قراءة الفاتحة على روح المعارضة أمراً يستحق الشكر والثواب !!

المعارضة وفصائلها تعقد اجتماعاتها في دمشق الساعية إلى السلم كذلك !! وبرغم حالة الوفاق والأهداف المشتركة بين هذه الفصائل ، فإن هذه الفصائل مازالت تبحث عمن يُسرب محاضر اجتماعاتها في دمشق، حيث أثارت حركة حماس هذا الأمر واعتبرته معيباً بحق المعارضة

ومن محاضر الاجتماعات ، وقبل الولوج الى مضمون المحاضر تجدر الاشارة إلى أن الحوار الأخير بين حركتي حماس وفتح ، وبين حماس والمنظمة كان ايجابياً رغم الظاهر، اذ أن حركة حماس عرضت امكانية دخولها إلى المنظمة كعضو مراقب، في الوقت الذي مازالت فيه المعركة مشتعلة بين المعارضة والمنظمة على خلفية تأييد مباحثات السلام .

* طلال ناجي / الجبهة الشعبية :– أتتذكروا الاجتماع الشهير الذي حصل في عمّان ، والذي اتهم فيه الأخوة في حماس أنهم قبائل (الزولو) وقال أنه ليس نيلسون منديلا، وتهجم على اذاعة القدس بعد هذا الاجتماع زار عرفات القاهرة، واجتمع مع مبارك والباز، وتم التواصل بين القيادة المصرية وقادة الكيان الصهيوني ، وقيل أن مبارك مكلفا من عرفات بكيفية أضعاف المعارضة الفلسطينية واذاعة القدس وكيفية إسكاتها . وبالفعل زاد التشويش بشكل كبير على اذاعة القدس .* أبو عمر / حماس نعتقد أن العجلة الاعلامية لياسر عرفات لم يستطع أستغلالها، أخذنا منه الكاميرا في تونس وغير تونس ، العديد من الصحف ، وعدد من المحطات التلفزيونية كانت تغطي نشاطاتنا .

أبو علي مصطفى / الجبهة الشعبية :– لقد حاولوا ان يعطوا أنفسهم وضع ديكوري، قاطعوا أخر جلسة مفاوضات في واشنطن احتجاجا على الابعاد . الوحيد الذي كان صوته يقول أن الوضع يستحق أن يأخذ اهتماماً كبيراً ويجب قلب الطاولة هو (صائب عريقات) .

* أبو علي مصطفى / الشعبية : صائب عريقات بين الاجتماعات قلب موقفه، وحنان ليس لها مصداقية، وأصبحنا على قناعة أن ما يصدر عن القاهرة هو موقف المنظمة، نحن في الفصائل العشرة يجب أن نضع خطتنا وتصورنا لخوض هذه المعركة

* أبو نضال الأشقر / جبهة التحرير الفلسطيني : أن اجتماع تونس أعطى نجاحاً لعرفات ولفريق مدريد لركوب موجة المبعدين والمساومة عليها، والاستمرار في العملية التفاوضية.

* أبو موسى / فتح الانتفاضة : إن عدونا ما قام بهذا العمل إلا خدمة لهذا المسار. من يقول أن رابين خائف من السلم غلطان ، الذي حصل –الابعاد – دليل على أن محصلة هذا المسار هي لخدمة الكيان الصهيوني .

* أبو اللطف شكى ، شفيق الحوت شكى على سورية، وعلى كل من يحتضن هذه القوى العشرة. كل ما تحدث به أبو جهاد طلال هو صحيح، هو سوف يقصف أذاعة القدس .... جرجيان مطمئن أن عملية الابعاد لن تؤثر، لأن أمريكا واثقة وتقوم بتحريك كل القوى .

* فتحي الشقاقي/ الجهاد الاسلامي : هناك لاعبان أساسيان في قضية المبعدين ، اللاعب الأول هو أسحق رابين ، اللاعب الثاني هو ياسر عرفات ، الأثنان متكاملان متكافئان ، متضامنان، ومصلحتهم واحدة بخصوص هذه القضية، عرفات هو شريك لرابين في هذا القرار، المستفيد الأول رابين ، والمستفيد الثاني عرفات .

* أيهاب / الجبهة الشعبية : لقد شاركت في اجتماعات تونس بمشاركة الأخوة في وفد حماس ، إن اللقاء في تونس لم يؤد الغرض. لا تتوقعوا أن يأخذ عرفات قراراً بالابتعاد عن المسار أو ربط المفاوضات والمبعدين ، وهذا هو الموقف الرسمي للمنظمة ... في داخل الاجتماعات عرفات يقول ... «أنا منعت حد يعمل عمليات...» .

* محمد نزال / حماس : المعركة ليست مع ياسر عرفات ، المعركة مع البرنامج السياسي، يوقده عرفات ويرسمه ... هل أديرها بالتحدث عن عرفات أم أديرها بتصعيد الأنتفاضة والكفاح المسلح ، وبذلك أتصدى لذلك البرنامج ، ليس بالضرورة دائماً أن نضع حساباتنا السياسية وفقاً لحسابات الخصم ، أما موضوع قتل الجندي ، فإن قيادة المنظمة أنزعجت من قتل الجندي وقالت أن هذا ضد الأسلام ... وضد حقوق الأنسان . تيسير قبعة قال (دعونا نقرأ الفاتحة على روح توأليدانو) ساخراً من طروحات الأجتماع.

هذه مقتطفات من الحوار ، بين فصائل المعارضة الفلسطينية العشر ، تعكس مدى تأثير قضية المبعدين ، في حين أن مُعظم الحاضرين، ركزوا جهودهم على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ، في الوقت الذي أبدى فيه محمد نزال من حركة حماس عقلانية، حين طالب بتركيز الصراع على البرنامج السياسي للمنظمة ، وليس على الرئيس عرفات .

البيت الفلسطيني يبقى واسعاً ، رغم التناقضات والأختلافات، ولعل معركة السلام كانت سبباً رئيسياً في هذه الأختلافات ، الا انها – بلا شك – ستصبح ثانوية أمام بطش الاسرائيلين .

في تعهد اسرائيلي للولايات المتحدة :

عودة المُبعدين قبل نيسان القادم

قضية المبعدين الفلسطينيين ، مازالت تتفاعل ، على أكثر من صعيد ، وقد دخلت على خطها أطراف عربية ودولية كثيرة ، توّجها وزير الخارجية الأمريكي خلال جولته الشرق أوسطية الأخيرة والتي شملت عدد من دول المنطقة .

ووفقاً إلى معلومات مؤكدة، فإن العدو الأسرائيلي أبدى تراجعاً أمام الضغوطات الأميركية التي حملها كريستوفر خلال زيارته إلى فلسطين المحتلة، حيث أوضح كريستوفر أن عملية السلام مهددة برمتها، مستشهداً، بما حمله إليه المفاوضون الفلسطينيون خلال اللقاء الذي تم بين الطرفين في القدس المُحتلة .

اسرائيل ، والتي تورطت في قضية المبعدين ، ظهر تراجعها تدريجياً خلال الأسابيع القليلة الماضية ، فبعد أن أعادت تسعة مبعدين ، وافقت على اعادة مئة من المبعدين مع تخفيض مدة الأبعاد للبقية، إلا انها سرعان ماتراجعت مُعلنة موافقتها على اعادة (٢٥٠) مبعداً ، مع اعادة البقية على دفعات ، في الوقت الذي يرفض فيه المبعدون العودة تدريجياً ، مما سبب إحراجا اضافياً للعدو الاسرائيلي ، وكما قال الناطق باسمهم عبد العزيز الرنتيسي : «أن قضية المبعدين ستسبب سقوط حكومة رابين». ومن المؤكد أن حكومة العدو الاسرائيلي لن تسقط جراء قضية المبعدين ، اذ لم تسقط أي حكومة اسرائيلية من قبل جراء حروب اسرائيل . واعتداءاتها المتكررة ، فكيف ستسقط أمام هذه القضية التي يؤيدها عدد كبير من الاسرائيلين ، والأرجح أن تاثر عملية السلام بهذه القضية سيكون سبباً في تراجع الاسرائيلين وسماحهم للمُبعدين بعودة سريعة إلى ديارهم .

ومن جانب آخر ، فقد بذلت أطراف عربية ضغوطاً في هذا الصدد ، حيث حمل أسامه الباز مطالب مصرية إلى الادارة الأميركية في واشنطن ، بشأن قضية المبعدين . وحسب ما سربته مصادر سياسية ، فإن الادارة الأمريكية تعهدت باعادة المبعدين مقابل اعلان منظمة التحرير الفلسطينية إدانتها للأرهاب ولأعمال (العنف) ، أو الانتفاضة الفلسطينية، وقد حمل وزير الخارجية الأمريكي هذا الشرط إلى الحكومة الإسرائيلية، خلال زيارته لاسرائيل .

الولايات المتحدة ، وخوفاً منها على عملية السلام، قررت تأجيل الجولة القادمة من مباحثات السلام إلى شهر نيسان القادم ، ومن المتوقع أن تتم اعادة المبعدين قبيل جلسة المفاوضات القادمة ، وتحديداً في نهاية شهر رمضان الحالي ، وبهذا تحل اسرائيل مُعضلة المبعدين ، وتظهر بمظهر انساني امام العالم ، إذ أنها ستغتنم عيد الفطر لاعادة المبعدين إلي ذويهم لمشاركتهم فرح العيد .

التنازل الاسرائيلي هذا تم حسابه وفقاً لعقلية تجارية بحتة قائمة على الربح والخسارة ، اذ أنها وجهت درساً للفلسطينين في الداخل، بعدم القيام بأي نشاط، وإلا فإن الابعاد سيكون هو الحل. ولعل ثمة سببا آخر تراه الدوائر الغربية التي تعتقد أن قضية المبعدين زادت من أسهم الحركات الأسلامية في داخل فلسطين، مقابل التقليل من قوة منظمة التحرير المرنة في طروحاتها والمتجاوبة مع متطلبات عملية السلام .

الفلسطينيون يتهمون روسيا بالتبعية لامريكا!!

تتهم الاوساط الفلسطينية، على اختلاف اتجاهاتها، روسيا بالتبعية لأمريكا، وتصف الموقف الروسي، في عملية السلام بالشرق الاوسط، بالموقف "الذيلي" للموقف الامريكي.

وتظهر الاتهامات الفلسطينية، الاستياء المتزايد من الموقف الروسي، وبخاصة بعد الزيارة التي قام بها محمود عباس، عضو اللجنة التنفيذية، لمنظمة التحرير الفلسطينية الى موسكو، في وقت سابق من الشهر الحالي، حيث فشل فيما يبدو من الحصول على مساندة روسيا ، لشروط الفلسطينيين الخاصة باستئناف المحادثات الثنائية.

نعي

الامين العام واعضاء المكتب التنفيذي، وكافة منتسبي حزب العهد، يتقدمون من آل الرحيمي والاخ مفلح الرحيمي بأحر التعازي بوفاة

والده وعمه

تغمدهما الله بواسع رحمته واسكنهما فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون



بياض الثلج والاقزام السبعة



حشد كبير من الجمهور الذي استحسن عرض مسرحية بياض الثلج والاقزام السبعه والتي أقيمت على المسرح الدائري في في المركز الثقافي الملكي الاسبوع الماضي .

ويذكر ان مسرحيه بياض الثلج والاقزام السبعه مأخوذه من الحكايا الشعبيه العالميه المعروفة بنفس الاسم حيث كتب الابراشي وتوفيق الحكيم عن هذه الحكايا الكثير .

واوضح مخرج المسرحيه السيد فتحي عبد الرحمن ان المسرحيه تم صياغتها بما يتوام مع الاطفال منوهاً ان الاقزام السبعة يشكلون شريحه إجتماعيه محدودة العدد تعاني من ضغوط اجتماعيه ومهنيه ولكن هذه المسرحيه حققت مجموعة اهداف بالنسبه للاقزام حيث جمعتهم في عمل واحد وتعرفوا على بعض من خلال المسرحية وازيل موقف النفور بينهم فقد عرف عن القزم اذا شاهد مثله ينفر منه لاسباب اجتماعيه .



واكد المخرج ان المسرحيه منحت الاقزام الثقه بالنفس لمواجهتهم الجمهور مباشره حيث تخلصوا من بعض الضغوط النفسيه التي كانت تسيطر على حياتهم كقصر قامتهم ولكن في المسرحيه كان هذا القصر حالة امتياز خاصه .

وأضاف ان سبعه اقزام شاركوا في المسرحيه ونخبه من الممثلين والممثلات المختصين بمسرح الطفل مثل تهاني عبد الرحمن بدور الاميره بدور وفريده اديب بدور الملكه الشريره .

وذكر المخرج ان الاقزام والممثلين والمشاركين في المسرحية سيقوموا بجولة إلى عدة دول عربيه منها لبنان واليمن وليبيا .

زوال محطات التلفزيون غير الشرعية في لبنان

الفلتان الأعلامي في لبنان في طريقه إلى الزوال عمّا قريب ... أخر المعلومات الواردة من بيروت تفيد أن اتفاقاً قد تم لانهاء أزمة التضخم التلفزيوني، والتي تشكلت عبر الحرب الأهلية في لبنان .

المحطات اللبنانية، والبالغ عددها ثلاثين محطة تلفزيونية، تعمل بشكل غير شرعي، وقد دلت الدراسات التي أجريت على محطات التلفزيون أن معظمها لن يستمر، اذا طُبقت عليها الشروط المقررة في الاتفاق، والتي تتضمن ضرورة أن تدفع كل محطة لشركة تلفزيون لبنان الرسمية، أجراً عن القناة التلفزيونية التي تشغلها، وأن تدفع كافة الحقوق الادبية والفنية لجميع البرامج التي تعرضها، بعد أن كانت تسرقها وتبثها دون اذن، وأن تدفع نسبة من ايراداتها الاعلانية لشركة تلفزيون لبنان الرسمية، وعدم تقديم خدمات اعلامية لأي دولة أو هيئة أجنبية، وأن تدفع كل ما يتوجب عليها من ضرائب ورسوم .هذه الشروط في حال تطبيقها ستؤدي إلى انتهاء معظم محطات التلفزيون غير الشرعية، في لبنان.

مبنى جروتو

اشتهر مبنى جروتو بشكل وطبيعة بنائه المتميز والغريب حيث يعتبر المكان الذي يحيط بالمبنى من اكثر الاماكن جمالاً وفخامة .

يحيط بمبنى جروتو بركه تعكس نور المساء وطبيعة خلابه مليئه بالخضار الطبيعي الذي يجذب الناظر إلى هذا المنظر.

كما تميز مبنى جروتو بلونه الابيض والاخضر كلون الطبيعه كذلك طريق البناء الغريبه المتمثله بالاعمده باحجام متعادله وطريقه نحت هذه الاعمده ونوافذ وابواب المبنى وما يحيطه جعلته من الابنيه المشهوره عالمياً .

محررين لافاتحين







الخارطة التي ترونها تتحدث عن تحرير الكويت، وأستعادتها على يد فحول الأميركان والأنجليز .

الخارطة ... تم طبعها على يد بعض أهل الخير والأحسان – وما اكثرهم – في الكويت ، وتم طبعها بالآلاف، ووزعت في الكويت تخليداً لعاصفة الصحراء ... لا أعادها الله علينا وعليكم .

معرض لمسات فنيه

أقيم معرض فني للفنانه رنا الحاج عيسى الاسبوع الماضي في مجمع النقابات المهنيه .

اشتمل المعرض على أعمال فنيه متنوعه من التطريز والتريكو والزهور ولوحات فنيه تشكيلية تصور فيها الطبيعة .

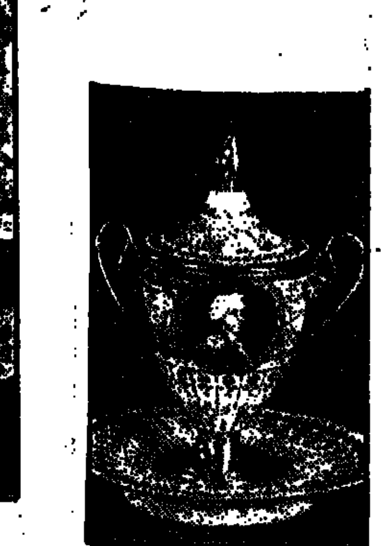
جمهور غفير من المواطنين والفنانين توافدوا لحضور معرض لمسات فنيه للفنانه رنا التي يذكر انها فنانه تشكيليه ناشئه ، وترسم الطبيعة بالوان متنوعه قدمتها من خلال لوحات تشكيلية وفنون اخرى متنوعه نالت استحسان الجمهور .

مطربة التسعينيات

بيتي بو استطاعت الحصول على لقب مطربة التسعينيات. فهذه السمراء الناعمة امتازت بصوتها القوي العذب والذي سحرت به ملايين الناس داخل امريكا وخارجها .

عندما تتجول في الشوارع تسمع صوت (بيتي بو) يرن في اذنك وتسحرك معاني كلمات اغانيها التي تجعلك تتفاعل معها وتغني كلماتها !

مجموعة الامير في يوسوبوف



من مصانع يوسوبوف تميز هذا الكأس التابع لمجموعة الأمير في يوسوبوف.

ويظهر تميز هذا الكاس بالصوره التي تتوسطه وبالرسومات الغريبه التي تغطي جميع أنحاء الكأس .

ويذكر أن هذا الكأس نال استحسان الناظرين إليه حيث عندما ينظر المرء إليه يدرك أنه من مصانع يوسوبوف قرب موسكو عام ١٨٢٠ للميلاد .

معارض فرنسية



شملت المعارض ساعه فرنسيه صنعت مع ثنائي يشمل فينوس وأمور في القرن الثامن عشر .

ويذكر ان هذه الساعه متميزة بمضمونها الموجود أعلى الساعه «فينوس وأمور» المتميزين.

واشتهرت هذه الساعه عندما نالت استحسان ملايين الناس في فرنسا خلال عرضها باشهر معارض فرنسا.

مسرح المقهى

المختبر المسرحي العربي – الرحالة – من الفرق ا لمسرحيه العربية التي تبحث في تجاربها المسرحية من شكل خاص للمسرح العربي يعتمد في شكله ومضمونه على التراث والموروث الشعبي .

ولتحقيق هذه الفكره بدأ «الرحالة» بتقديم عروضهم المسرحية خارج صالات العرض التقليديه ، فظهرت لديهم فكرة مسرح المقهى ومسرح الشارع، كمحاولة للوصول للناس في كل مكان ...

ومن بداية شهر رمضان بدأ الرحالة بتقديم عروض مسرح المقهى في قرية كان زمان وقد لاقت الفكره تشجيع واستحسان الجمهور الذي أصبح يرتاد المكان لمشاهدة العروض المسرحية من اعداد واخراج

أمسيه موسيقيه

اقام المعهد الوطني للموسيقى، التابع لمؤسسة نور الحسين، في المركز الثقافي الملكي، امسية موسيقيه شارك فيها عدد من الموسيقين من اشهرهم "جوليان فاسيس" موسيقي فرنسي متخصص بالموسيقى العربية التقليديه .

ويذكر ان فاسيس اكتشف هذا النوع من الموسيقى عام ١٩٧٦ عندما كان يستمع لعزف الفنان (منير بشير) استاذ آلة القانون . وقد سبق لجوليان فاسيس ان درس القيثاره الكلاسيكيه، ثم مزج بين هذا الآله والقانون ثم عمق ابحاثه الموسيقيه ، من خلال اشكال تقليديه متعدده، مثل الموشح السوري والدور المصري والمقام العراقي، وغيرها من الموسيقى الاندلسيه والمغاربيه. ويذكر ان "جوليان فاسيس" قدم احدى قطعه الموسيقيه تكريماً لاستاذه منير بشير، في مهرجان بابل الاول، وعام ١٩٨٣ انشأ "فرقة الكندي" الموسيقيه

زي فرنسي





لون هادئ ...أناقة جذابه .. وتناسق في الالوان نجدها في هذا الزي الفرنسي لفصل الصيف .

هذا نموذج – الازياء الفرنسية والمتمثل بقماش ناعم كالحرير وبلون متناسق .. مريح للناظر .

يمكن للسيده الانيقه استخدام بعض الاكسسوارات الخفيفه جداً مع هذا الطقم الانيق كاستخدام الاقراط الطويلة مثلاً والتي تضفي سحراً على جمالك سيدتي .

متحف كزكوفو

شمل متحف كزكوفو مزهريه مكونه من مجموعة الصور الروسيه الصينية حيث اذا وقف الناظر في هذه المزهريه المعبره لرجع بذاكرته إلى الوراء وادرك انها تصور المعالم الروسيه الصينيه .

وقد اشتهر متحف كزكوفو من كثرة الحديث عن هذه المزهرية المميزة

ويذكر ان المزهريه اوكرانيه منذ عام ١٨٤٠ وهذا يؤكد انها مزهرية تراثية.

أمسيه شعريه

أقام جاليري جايا السبت الماضي أمسيه شعريه احيتها جماعة «أجراس» الشعريه المؤلفه من "محمد العامري، علي العامري، باسل رفايعه، غازي الذيبة ومحمد عبيدالله .

جمهور كبير من المواطنين والفنانين والمثقفين والشعراء توافدوا الى قاعة الجاليري لحضور هذه الأمسيه التي اجاد فيها الشعراء المشاركون، وحلقوا في سماء الحلم والأمل!

حفل افتتاح مقر منظمة العفو الدوليه في الاردن

تحت رعاية سمو الأمير الحسن احتفلت منظمة العفو الدولية بمناسبة افتتاح مقرها في الاردن، وقد أقامت مجموعات المنظمه في الاردن حفلا في فندق فيلادلفيا جرى خلاله تكريم الشخصيات والمؤسسات والشركات التي ساهمت في دعم انشاء مقر المنظمه في الاردن .

والقى مندوب سمو الامير الحسن وزير العدل يوسف المبيضين كلمه في الحفل أكد فيها على موقف الاردن الداعم لحقوق الانسان، وشرح الخطوات التي أنجزها الاردن على طريق صيانة حقوق الانسان .

وتحدثت في الحفل رئيسة اللجنه التنفيذيه الدوليه لمنظمة العفو الدوليه بالنيابه صوفيا ماضر عن دور وأهداف منظمة العفو الدوليه . كما تحدث ايضاً المحمي تيسير ذياب ممثل مجموعات منظمة العفو في الاردن .

وقد تزامن هذا الحفل مع إجتماع الوحده اللامركزية للترجمه «عرباي» الذي نظمته منظمة العفو الدولية في الاردن .

وشارك فيه أعضاء من منظمة العفو الدوليه من مصر، وتونس والكويت، والاراضي العربية المحتله والجزائر، بالاضافة لممثلين عن الامانه الدوليه في لندن .

ويذكر أن منظمة العفو الدوليه لفرع الاردن التي تضم (٣٠٠) عضواً قد نالت الترخيص القانوني في أول شهر اكتوبر الماضي خلال زيارة أمين عام المنظمه السابق أيان مارتن .

وزير العدل يتسلم درع تذكاري من منظمة العفو لسمو الامير الحسن



اعضاء منظمة العفو في مقرهم الجديد

السلطان و السلطانة !

سلطان ماليزيا أحمد شاه احتفل مؤخراً بعيد ميلادة الثاني والستين ، وذلك في احتفالات دامت أسبوع، أمضى خلالها السلطان وقته إلى جانب السلطانة أنيتا أبنة الواحد والأربعين ربيعاً ، الهندية الأصل ، والبريطانيسة النشأة ، والتي التقت بالسلطان عبر صديق مشترك .

هواية سلطان ماليزيا المفضلة هي قيادة سيارته وبجانبه السلطانة أنيتا ، دونما مرافقة من حرس أو جند !! وعين الحسود تبلى (....) !!.

القلعة الكبيرة

من الفن الروسي المعماري تميز مجمع القلعة الكبيره المشهور باعمدتها وطريق بنائها والنحت المتميز الذي يشتهر به الفن الروسي.

ويعرف عن هذه القلعة انها من اهم الابنيه التراثيه القديمة والتي يرتادها العديد من الناس للتنزه والتمتع بجمال التراث الروسي وفنه المتميز .

ويذكر ان مجمع القلعه الكبيره تم بناؤها من عام ١٧٦١ إلى ١٧٦٣ اي بمدة سنتين تتالق الروسي بفهم المعماري المتميز .

هل يصل الاسلاميون الى سدة الحكم في الجزائر؟

الدوائر الغربية تراقب الوضع الجزائري بخوف كبير

لعل المُعضلة الحقيقية التي تحرك الصراع في الجزائر ترتبط بمعادلة تقوم على أستخفاف جبهة الانقاذ الاسلامية بالسلطة الحاكمة ، في الوقت الذي ضخمت فيه السلطة الحاكمة حجم جبهة الانقاذ الاسلامية . فهي معادلة يُكمل طرفاها الصورة الغامضة في الجزائر ... طرفا المعادلة وهما جبهة الانقاذ الاسلامية ، والسلطة الحاكمة التي يقودها قدامى المحاربين وقعا في فخ الفهم الخاطئ لحجم بعضهما ، فالسلطة الحاكمة هولت من حجم جبهة الانقاذ واعتبرتها خطراً داهماً ، وجبهة الأنقاذ إنساقت وراء هذه الخدعة ، وزاد استخفافها بالسلطة الحاكمة والجيش الذي يدعمها ، وهنا يكمن المقتل ، فلا السلطة الحاكمة مرتاحة ، ولا جبهة الانقاذ الاسلامية قادرة على الوصول إلى أهدافها جراء التضليل المسيطر على الطرفين، وجراء عدم تقدير أي طرف لنقاط قوة وضعف الطرف الآخر فعلياً .

فبعد أستلام علي كافي الذي يُعد من قدامى المحاربين ، بالاضافة إلى أنه كان سفيراً للجزائر في بيروت ، في مرحلة الناصرية يعيش مرحلة مشابهة ، لمرحلة وجوده كسفير في بيروت حين سيطرت القومية والناصرية على كل شيء في العالم العربي، الا أنها لم تتمكن في نهاية المطاف من النجاح ... فأمام علي كافي حالياً تصورات مسبقة عن النتائج التي ستصل إليها الاصولية الاسلامية والتي طغت على كل شيء في الجزائر .

وفي هذا الصدد، يرى المراقبون أن الرئيس الجزائري علي كافي يراهن على تنفيس الاصولية الاسلامية ، اعتماداً علي تجربته الخاصة ، حين شاهد بأم عينيه ، كيف سيطرت القومية والناصرية ، ثم سرعان ما انهارت مع ورموزها .

على الجانب الآخر ، تتخوف الدوائر الغربية من الوضع في الجزائر ، وترى أن الاسلاميين بمثابة قنبلة ستنفجر آجلاً أم عاجلاً ، بعد الخطأ الذي ارتكبه الرئيس الأسبق الشاذلي بن جديد، والمتضمن السماح باجراء انتخابات نيابية وبلدية ، ثم سرعان ما تراجع أمام نتائجها، موقعاً نفسه والجزائر وجبهة الانقاذ الاسلامية والجيش في فخ الصراع على السلطة اعتماداً على انتصار المتناقض الأقوى بين المتناقضات الموجودة على الساحة الجزائرية ، ويبدو تخوف الدوائر الغربية مبرراً أمام عدة أسباب، تتعلق بمحاولة الاغتيال التي تعرض لها الجنرال خالد نزار ، الرجل القوي في الجيش ، والذي لا ينكر احد تأثيره على السلطة المدنية . ثم تأتي الفتوى التي أطلقها الشيخ علي بلحاج من سجنه ، بعد تسريبها ، والمتضمنة اعلان الجهاد المقدس ضد السلطة الحاكمة في الجزائر. ولعل محاولة للتدقيق تكشف أن ثمة مؤامرة تحاك في الجزائر .

فمن الذي دفع باتجاه اجراء الانتخاب في الوقت الذي كان بالامكان عدم اجرائها ، أمام نتائجها التي دفعت أطرافاً عديدة باتجاه عدم الالتزام بها؟ ومن الذي قتل بوضياف، في الوقت الذي تتحرك فيه سكين القتل إلى المؤسسة العسكرية ؟ ومن الذي سرب فتوى من السجن إلى خارجه مشعلاً بذلك فتيل الحرب الداخلية ؟ ... تساؤلات قد تفلح الأيام بالاجابة عنها .

ومع أن الجماعات الاسلامية تمتلك رصيداً قوياً من القوة والتأثير، الا أن الدوائر الغربية تحاول ممارسة لعبة قذرة تجاه الجزائر ، فلا هي راغبة في تقديم مساعدات مالية كافية لمساندة السلطة الحاكمة وتحسين الأوضاع الأقتصادية ، ولا هي راغبة في ترك السلطة الحاكمة والجيش لممارسة قمع واسع تجاه القوى الاسلامية .

فهل يصل الإسلاميون إلى السلطة ؟ هذا السؤال الذي يطرح الآن قد تجيب عنه الشهور المتبقية من عام الحالي، اذ أن محاولات أطراف عديدة للتحكم بالوضع الجزائري الداخلي ستفشل أمام الحركة الشعبية الرافضة لأي ترتيب للأوضاع ، ويُمكن أمام هذه الحقيقة القول بأن عام ١٩٩٣ هو عام الفصل في الجزائر وهو عام حاسم للغاية في الجزائر الآن قوتان تصطدمان عبر أدوات عديدة ، فجبهة الانقاذ الاسلامية أعلنت الجهاد الاسلامي ، في الوقت الذي يحاول فيه الرئيس علي كافي إجراء تعديلات دستورية على القوانين ذات الخصوصية الديمقراطية والإعلامية، لقطع الطريق أمام التيار الأسلامي من أي نجاح مستقبلي . فمن سينتصر في الجزائر ؟!!

علي كافي

عباس مدني

[illegible]

بعد رحيل بوش

رسالة غزل أميركية للعراق!

* علمت «العهد» من مصدر رفيع، أن مسؤولاً عراقياً رفيع المستوى ، يعمل في أحدى بعثات العراق الدبلوماسية في أوروبا ، حمل رسالة رسمية من الرئيس الأميركي بيل كلنتون إلى الرئيس العراقي صدام حسين ، بشأن تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة والعراق ، وتضمنت الرسالة شروطاً ومطالب ووعوداً أثارت ارتياحاً عراقياً .

أفاد نفس المصدر، أنه من المتوقع رفع الحصار عن العراق جزئياً في شهر حزيران أو شهر تموز القادمين، تمهيداً لرفعه كلياً. ووصف مصدر دبلوماسي الرسالة الأميركية بأنها كانت أيجابية، وتضمنت وعداً أميركياً، وتبع ذلك تحركات من قبل دول التحالف لتحسين العلاقة مع العراق ، إذ قامت تركيا بأبداء رغبة بتحسين العلاقات التركية – العراقية، بالإضافة إلى المغازلة المصرية – العراقية الأخيرة التي يقوم الرئيس الفلسطيني فيها بدور حمامة السلام بين الطرفين .

وقد أشترطت الولايات المتحدة عبر رسالتها أن تنهي العراق كلياً، الفصل الكويتي، وعلى أثر ذلك أطلق طارق عزيز تصريحاً عبر خلاله عن انتهاء مرحلة (المحافظة التاسعة عشر)، وحذفها من أجندة الاهتمامات العراقية .



الامارات العربية المتحدة معروفة بأستثماراتها خارج (بلاد العرب أوطاني)،

أخر هذه الاستثمارات تمثلت في شراء إمارة أبو ظبي لفندق lanesborough في مدينة الضباب لندن، وقرب قصر بكنغهام ، الذي يطل على حديقة «الهايد بارك» الشهيرة بحواراتها .

للعلم فقط ، وللراغبين بزيارة لندن ، الأقامة في غرفة عادية في هذا الفندق تكلف الشخص الواحد ٣٧٠ ديناراً أردنياً فقط ! ويا بلاش !!

لماذا الهجمة على الاردن الآن؟

هل العرب مصدر الارهاب؟

الحالة النفسية، التي يعيشها العالم، هذه الايام، تبدو صعبة للغاية، فالكل مشدود نحو موضوع يفرض نفسه بقوةعلى الساحة، وهو الارهاب المرتبط بالاصولية الاسلامية.

فالارهاب كمفهوم، تتعدد معانيه، وله تفسيرات عدة، فما يسمى لدى البعض دفاعا عن النفس وقتالا مشروعا ومقاومة المحتل وضرب اهدافه، يسمى لدى البعض الاخر ارهابا، ومن هنا نجد ان اختلاف التعريف اوجد فجوة كبيرة، لهذا المفهوم!!

ففي جولة حول العالم، نجد ان الكل، يدفع الثمن، جراء التصرفات التي قامت بها الحكومات، لتشجع التطرف بضرب فئات بأخرى، ولكنها لم تكن تدري، ان الامور ستنقلب عليها، فالسادات، شجع الاسلاميين، لضرب الشيوعيين، فاذا بهم يغتالوه، والبعض ارسلهم لافغانستان، فعادوا يطالبون بدولة اسلامية.

مصر والتطرف

في مصر نجد ان شدة القمع، الذي تمارسه السلطات المصرية، ضد الجماعات الاسلامية (تنظيم الجهاد)، اوجد عنفا اشد ، مئات القتلى والجرحى، من ابناء مصر، سواء كانوا من الاسلاميين او رجال الامن او السياح او الابرياء من المواطنين العزّل، فالمال يشبه حربا اهلية او حرب استنزاف بين حكم ما زال يرى ان قانون الطوارىء هو الحل الأمثل، للسيطرة على الوضع الامني في مصر، وجماعة اسلامية ترى ان العنف وسيلة للوصول الى الحكم، لاقامة الدولة الاسلامية.

كما ترى مصر ان امنها القومي، امرا لن تسمح لاحد بمسه، لذا نراها تهدد السودان وتتهمها بدعم الحركات الاسلامية وتغذيتها، وتهدد ايران المتهمة الاخرى، برعاية الارهاب، بضرب اية باخرة حربية ايرانية، تقترب من بور سودان، وهذا يعني قيام حرب خارجية بين مصر والدول المحيطة، التي تقدم كل الدعم للجماعات الاسلامية.. وذلك نتيجة الوضع الامني القائم في مصر، الذي بات يهدد السياحة والاقتصاد بشكل لم يعد خافيا على احد.. فمن هو السبب ياترى؟!

اما على الساحة الجزائرية، فقد ادى الغاء نتائج الانتخابات التي اوصلت جبهة الانقاذ الى الحكم، والتخلي عن الديموقراطية، كمنهج سلمي مطلوب، ادى الى جريان الدماء في الشوارع،

والسبب ان الاختلاف في وجهات النظر، ادى الى الاحتكام الى لغة السلاح.. وتبقى تونس في وضع ليس بأفضل، مما يجري في مصر والجزائر!!

الهجمة على الاردن

الاردن، هو الدولة الوحيدة، بشهادة الجميع ، التي احتوت اي صراع كان من الممكن، قيامه بين الاسلاميين والدولة، فضمن منهجهما الديمقراطي، وصل الاسلاميون الى البرلمان، وتقلدوا المناصب الوزارية، دون عنف سياسي.. وما قضية جيش محمد والنفير الاسلامي، التي اخذت ابعادا واسعة، الا حالات تحدث في اي مجتمع.

ولكن، يبدو ان البعض، يحاول زج الاردن، ضمن اطار الدول الراعية للارهاب، مستشهدين بوجود الاسلاميين في البرلمان، بهدف اثارة البلبة داخل الشارع السياسي الاردني، واثارة النعرات الطائفية، وهذا ما كان سيمكن البعض من اللعب، باستقرار الاردن وبعثرة اوراقه.

وبعد ذلك، يأتي التحذير الامريكي لرعاياه، بعدم السفر الى الاردن، مفاجئا للجميع، وذلك بعد الاشادة الامريكية، بالاستقرار الاردني ونهجه الديمقراطي.

فالسفير الامريكي السابق لدى الاردن وقبيل مغادرته عمان، اشاد بالتجربة الديموقراطية الاردنية، وفي شهادة السفير تكمن التساؤلات، فالسفير اشاد بالاردن، على كافة المستويات، وذلك في نادي روتاري عمان، مسجلا بذلك، موقفا امريكيا رسميا ، يتناقض مع حلقات المسلسل الذي تقوم جهات امريكية بتنفيذه!!

اذن.. الادارة الامريكية ترى التجربة الاردنية من منظور ايجابي للغاية، ولعل تصريحات وارن كريستوفر، تصب في هذا المنحى كذلك، فوزير الخارجيةالامريكي، وخلال زيارته لدول المنطقة مؤخرا، ومنها الادرن ابدى ارتياحه بشأن التجربة الديمقراطية الاردنية، وما تحمله من صور تمتد من حالة الامن والاستقرار، حتى الحقوق السياسية لكل فرد، حتى كريستوفر، شوهد في عمان يمارس رياضة الركض صباحا، ووحيدا، وهذا دليل اضافي على حال الاطمئنان الامريكي.

وعلى ما سبق، فان تحذير الادارة الامريكية الجديد، للرعايا الامريكين من ارهاب الاصوليين في الاردن، يبعث على الغرابة، امام التصريحات السابقة، وامام التقارير الرسمية، التي اطلقتها منظمات عديدة، كمنظمة حقوق الانسان في نيسويورك، التي اعتبرت ان الاردن بلدا ديمقراطيا لا شاكل فيه، وهنا فقط استفاق المستغربون من تحذير الادارة الامريكية، على تفجير المركز العالمي في نيويورك، ومحاولة الصاقه باردنيين من اصول فلسطينية، وفي اسوأ الاحوال ، فان اعتقاد البعض بان الانفجار، مجرد صدمة سيئة الطالع، يبدو مثيرا للسخرية، امام ترتيب خطوات المسلسل الامريكي تجاه الاردن والفلسطينيين!!

الاونة الاخيرة.. شهدت عدة حالات، فبعد ابعاد مئات الفلسطينيين، وانتزاع قرار من الامم المتحدة، بشأن اعادتهم، وظهور اسرائيل بمظهر المعتدي على الانسان الفلسطيني، فبان حادث التفجير للمركز العالمي في نيويورك، سيستثمر خير استثمار من اجل ترسيخ حالة العداء الغربية تجاه العرب والفلسطينيين، ووصفهم بالارهاب، مع تنفيس اية ضغوط، لاعادة المبعدين.. وبذلك فقد تم تصوير الاردن بصورة مصدرللارهاب الاصولي، بالاضافة الى جر الفلسطينيين الى مباحثات السلام دون ان تكون لهم، جرأة بالحديث عن المبعدين الارهابيين!!

والمخرج الوحيد، يبدو من خلال اقامة موازين، محددة وتعاريف مفهومة وواضحة للارهاب، فمن هو الارهابي، ومن هي الدول التي ترعى الارهاب، ولماذا جاء الان، ليربط بين الاسلام والاصولية والارهاب فالمفاهيم مبعثرة ومتداخلة. والدولة لا تحمل بأي شكل من الاشكال، وزر فرد قام بعمل ما!! وبمعيار من، يعتبر العمل الفردي تهمة تستغل، لتشويه صورة دولة هي ابعد ما تكون عن هذا الاطار؟!

الزنا القومي




* القذافي ، لا يعرف ماذا يريد! ودليل ذلك، تقلبه من معسكر إلى أخر ، فتارة نجده ضد مصر، وتارة اخرى نجده باركاً في أرضها المباركة . وعودة سريعة إلى الوراء لنستذكر التصريح التالي الذي أطلقه القذافي سنة ١٩٨٢ ، حيث قال بالحرف الواحد ... «مصر ارتكبت الخطيئة الكُبرى في حق الأمة العربية، ولا زالت ترتكبها وتمارس العُهر .. حتى بعد قتل السادات لازالت تمارس العهر ، ولا زالت تمارس الزنا القومي ضد الأمة العربية . مصر ارتكبت الخطيئة الكبرى وخانت الأمة العربية» .

اليوم ، نجد القذافي ، يُجهد نفسه في مغازلة مصر وكأنه أصيب بفقدان ذاكرة، حين وصف القاهرة بالمقهوره .

وفي المعلومات الواردة من القاهرة تأكيد على أن [illegible] تعهدوا وضع نسخ من [illegible] الليبية التي هاجم فيها القذافي مصر في غرفة الرئيس الليبي خلال زيارة مصر، لتذكيره بالماضي المجيد ، مما ترك اثراً سلبياً دفعه إلى العودة إلى بنغازي .

العراقيون للمعارضة : عودوا .. نحن بأنتظاركم !

المصالحة الوطنية داخل العراق بدأت تأخذ أبعاداً جدُيدة، خصوصاً أن القيادة العراقية كشفت اتصالاتها مؤخراً من أجل نقل المعارضة من حُضن الجيران العرب إلى العراق .

مصادر مطلعة كشفت النقاب، عن أن الاتصالات الاخيره بين الحكومة العراقية ومنظمة المنبر الديمقراطي الشيوعية، التي يقيم رجالها في دمشق قد أسفرت عن اتفاق مثير .

الاتفاق تم بعد وصول مجموعة من قادة المنبر الديموقراطي إلى العراق عبر الأردن ، حيث تفاوضوا وتناقشوا، وتم الاتفاق على منحهم شرعية العمل داخل العراق ، اضافة إلى مطبوعة صحافية ، وهذا يعني بدء انتقال هؤلاء من دمشق إلى بغداد .

وقد علمت «العهد» أن تنفيذ هذا الاتفاق سيتأخر قليلاً ، وذلك لاشتراط منظمة المنبر الديموقراطي أن تقدم الحكومة العراقية على اجراء مصالحة أوسع مع بقية التنظيمات وفصائل المعارضة ، في حين ردت الحكومة العراقية على ذلك بأنها أمام ما يجري في شمال وجنوب العراق ، وأمام ارتباط بعض فصائل المعارضة بالخارج بشكل لايُمكن العودة عنه ، بالاضافة الى حالة الحصار المؤقتة ، فانها لا تستطيع المضي بسرعة ، كما أنها تنتظر مبادرات من الطرف الآخر ، أي المعارضة ، للعودة إلى حُضن الوطن .

الأولى بالاعتذار

* عباس زكي / أبو مازن قدم اعتذاراً – ولا أجمل – إلى الأخوة في العربية السعودية، بسبب موقف المنظمة خلال أزمة الخليج ... أبو مازن يعتذر من أجل عودة الدولارات من جديد ولكن، أليس من الأولى أن يعتذر الخليج للفلسطينين الذين أنتهكت أعراضهم وسبيت نساؤهم في الكويت ؟!!

مغازلة عجيبة

* المصريون يغازلون العراق، ويلمحون إلى أنهم ينوون رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي في بغداد، في الوقت الذي ترفض فيه القاهرة تحسن العلاقة بين بغداد ودمشق ، وبين بغداد والكويت .

.... مصالحة ، أم تكريس للقطرية، لسنا ندري ولا نفهم سوى أن الجميع يحاول أسترضاء العراق ؟!!

الكذاب

* شمعون بيريز وزير خارجية العدو الأسرائيلي أصبح أنساناً، هكذا فجأة، وشملت انسانيته الشعب الفلسطيني حين قال مؤخراً ... «لا نريد الفلسطينين أن يكونوا مجرد جيران وحسب ، بل جيرانا سعداء وناجحين أيضاً».

... بيريز يتمنى النجاح والسعادة، في الوقت الذي خُطفت فيه السعادة من وجوه (٤٠٠) أسرة، طردت أسرائيل أبناءها ؟!!

آلو ... حول !

* عبد العزيز الرنتيسي شن هجوماً على منظمة التحرير الفلسطينية في مرج الزهور ، واصفاً اياها بانها لاتمثل الشعب الفلسطيني، لعدم حصولها على الشرعية عبر انتخابات .

.... الرنتيسي يطلق هذه التصريحات في الوقت الذي حصل فيه على جهاز لاسلكي من الرئيس عرفات لمحادثته ومشاورته، وقد وصله عبر شخصية شيعية لبنانية ؟!!

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

وثيقة تكشف

ويلاحظ من الارقـــام ان مـجـمـوع الديون حـتى نهـاية (١٩٨٤) بلـغ (٥٣٥٢) مليـــون دولار، منها (٤٥١٦) مليون دولار قـروض تنمـوية وتجارية و(٨٣٦) مليون دولار قروض عسكرية، وان الاقـتـراض من عـام (١٩٨٥)، وحتى نهاية (١٩٨٨) بلغ (٤٤٠٨) مليـون دولار لم يسـحب منهـا حـوالي الف مليـون دولار، لانها مرتبطة بمشاريع لم يتم تنفيذها، وفـيـهـا (١٧٧٨) مليـون دولار قـروض تنمـوية وتجـارية، و (٢٦٣٠) مليـون دولار قـروض عسكرية. كما ويلاحظ ان مجموع الاقسـاط والفوائد المسددة حتى نهاية (١٩٨٤) بلغ (١٠٧٥) مليون دولار مقابل (٢٧٤٣) مليون دولار للفـتـرة (١٩٨٥ – ١٩٨٨)، وان المسـاعـدات العـربيـة من عـام (١٩٧٩) وحـتـى (١٩٨٤) بلغت (٥٣٤٠) مليـون دولار مـقـابـل (١٧٩٨) مليـون دولار للفـتـرة (١٩٨٥–١٩٨٨). ان التـحـليل المتعمق بهذه الارقام يظهر بكل وضـوح ان عـجلة المديونيـة قـد اخذت بالتضـخـم بشكل كبير، ابتـداء من عـام (١٩٧٨)، وانه كانت هناك مـحاولات حـقيـقية للتـخـفيف من حدتها، لكن وطأة الاقسـاط والفوائد المسددة التي زادت بنسبة (٤٨٪) قد بلغت حداً لا يطاق مع نهاية عام (١٩٨٨)، ويـجـب ان لا نـنـسـى ان هـذه الاقسـاط والفـوائد هي مـا ترتب بفعل الاقتراض الذي التزمت به الدولة منذ عـام (١٩٧٨)، وليس ابتـــداء من السنوات القليلة الماضـيـة، كـمـا وان تقلص المساعدات العربية التي تدهورت بنسبة (١١٪)، وزيادة الاقتراض العـسكري قـد زاد من حـدة المشكلة الى الحـد الذي وصلت اليه عند انفجارها!!

الفلسطينيون يربحون

العربيـة المحتلة، وأججت أعمال الانتفاضة وصعدتها حتى الذروة، ومما عزز موقف الوفد الفلسطيني المفاوض وجعل من مسـألة الربط بين حل قضية المبعدين واستئناف المفاوضـات الثنائية امراً واقـعاً ومطلباً فلسطينياً لا حياد عنه.

وقد أكد كل ذلك ان استمرار مـشـاركـة الفلسطينين في المفـاوضـات هي المفـتـاح لعـقـد اتفـاقـات سـلام بين الاطراف العربية واسـرائيل، وهي اساس المفـاوضـات، ومن دونهـا فـإن العملية السلمـيـة لن يكتب لهـا الاسـتـمـرار ولا الحـيـاة، ومـا الاتصالات الامريكية مع حركة حماس عبر السكرتير الثاني في السفارة الامريكية بعمان، وتوقف تلك الاتصالات أيا كان المسؤول عنها إلا للتأكد من تلك النتيجة.

كما ان تلك المتغيرات أعطت للفلسطينين فرصة المطالبة بحقوق

كـانت الادارة الامـريكيـة تؤجل النظر فيها على الدوام، وذلك من خـلال مـشروع كريسـتوفر ذي النقاط الست، الذي وان رفضت مـعظم بنوده اسـرائيل، إلا ان الراعي الامـريكي ادخلهـا في اعتباراته بعد ان اعلن عن نفسه شريكا في العملية السلمية لا راعيـاً فـحـسـب، وألغى بذلك ضـمـنيـاً مـا اتفق عليـه مع الاسـرائلين عبر صـفـقة عودة المبعدين التي تمت في الأول من شهر شباط الماضي.

وعلى الرغم مما تظهـــره الحكومة الاسرائيلية من تصلب في مـواقـفـهـا تجـاه قـضـيـة المبعدين، الا انها باتت تتخبط وتتقهقر امام المتغيرات الجديدة، اذ لم تسـعـفـها الصـفـقـة مع الولايات المتحدة في تحقيق ادنى درجـــة من القـــبـــول لدى الفلسطينيين، ولدى المبـعـدين أنفسهم، فأخذت تعلن عن حلول بديلة، وتقـدم تنازلات جـديدة لاغـــراء الفلسطينيين الذين أصـروا على مطالبـهـم غـيـر منقوصة بشـأن قضيـة الابعاد الامر الذي اضـعف من شعبية رابين في اوسـاط ناخـبـيـه من الاسرائيليين، فتحول الى رابين ذي القـبـضـة الحـديدية، واطلق لسياسة القمع العنان.

والفلسطينيـون في الداخل، والذين اكـسـبـتـهـم تجـاربهم المريرة، ومقارعتهم الاحتلال عبر عــقــود من الزمن، الخـبــرة والمراس، وبعد البصيرة، عملوا على توظيف كل التفاعـلات على سـاحتهم في خدمـة قضيـتهم، فتوحدت صـفوفهم والتقت، رغم تعدد اجتهاداتها، حول الاصرار على ربط استـئناف الفلسطينين للمباحثات الثنائية لحل قضية المبعدين، وتعهد اسرائيل بالنقاط الست التي اقترحـها كريستوفر بعـد عـودته من المنطقـة الى واشنطن، وصـعـدوا من أعـمـال انتفاضتهم بما وصفه المراقبون بانه يعـيـد الى الاذهان صـورة انطلاقـة الانتـفـاضـة وزخـمـهـا، حـتى وصلت عـمليـات الطعن بالسـكاكـين الى داخـل الخط الاخـــضـــر، وطالت الجنود والمستوطنين الاسرائيليين في كل مكان.

وقـد خلق هذا الوضـع حـالة من القلق والهـسـتـيـريا في الاوساط اليهودية التي ارتفـعت اصــوات بـعــضـــهــا تطالب بالانســحــاب من قطاع غــزة الاسـرائيلين الذين يؤيدون ذلك الى اكـثــر من الثلث وفــقـــا للاستطلاعـات التي تمت بهـذا الشأن.

وعلى ذلك كله، فإن ما يحدث في الاراضـي العربية المحتلة بات يشكل ورقـــة التـــفـــاوض الفلسطينية، والمفـتاح الوحـيـد

لاستمرار عملية السلام، رغم كل التصريحات والمواقف المعلنة في عواصم المنطقة، و في واشنطن، وان مـا كـتـبـتــه الصــحـف الاسرائيلية مؤخراً لهو الملخص لما يتوقع حدوثه مستقبلاً، حيث طالبت حكومـة رابين تنفـيـذ مـا

اعلنته عند تشكيلها في ان الحل الشـــامل للمـــشـكلة يكمن بالمحادثات السلمية، ودعتها الى اتخاذ قرارات سريعة وشجاعة، مبينه ان لا داعي لانتظار سنه او سنتين ين، طالما توجـد امكانيـة لتحقيق الاتفاقية حالياً، وتوفير الضحايا.

سنبقى على العهد

تحديات صعبة في السلام ويخوض معركة صعبة من اجل الانتصار له ....

رابعـا : تؤمن بالوحـدة الوطنيـة بين الاردنيين كلهم على أسس راسـخة بينه وواضـحـة يحـفظهـا الدسـتـور وتترجـمـهـا القـوانين والمصـالح المشـتـركـة وهـذه الوحـدة الوطنيـة يجب ان تصان ويدافع عنها وأن يبتعد بها عن الاجتهادات المختلفة التي تغلب مصالح فئات او مجموعات اجتماعية او سياسية علي حسابها ... ومن هنا ايضا فاننا ندعو الاحزاب الوطنية الاردنية التي تعكس توجهات الوسط وتياراته الاسراع في فتح حوار جبهوي وطني عريض يقيم القاسم المشترك بيننا وبينها لتكون وسيلة واداة وصيغة خدمة الاهداف الوطنية ... صيغة موحدة ..

نخـرج بعـددنا الجـديد الذي لن تحـمل أوراقـه الاولى كل تصوراتنا وحجم طموحاتنا ولكننا سوف نقدم انفسنا كما نحن بعيدين عن المجاملة على حساب قضايانا الوطنية ملتزمين بالصدق والصراحة والوضوح والالتزام السياسي الذي لا يغادر الاهداف او يساوم على المبادىء .

ومع العدد الاول نبارك لكل الاردنيين مسيرتهم الديموقراطية وندعوهم للاحتشاد فيها ولها وعلى طريقها ... والتزام أسسها ونحن أشد أيمانا بقدرتنا على التعبير عن مصالح الفئات والشرائح الاعرض والاكثر مصلحة من ان تبرز هوية هذا الوطن الاردني واضـحـة في خصوصيـتـهـا متـميزة في تجربتـهـا وطروحاتها وهي الهوية التي نحملها ونفاخر بها لانها استطاعت عبر مسيرة الصعوبات من أن تثبت وأن تكون ثمارها هذه المكاسب كلها والتي ابرزها ما نعيشه اليوم من بزوغ شمس الديموقراطية التي في ظلها نصنع ادواتنا ونطور افكارنا لخدمة هذا الوطن الذي ليس لنا غيره والذي نقيم عليه امالنا لنا ولاجيالنا القادمة .

وكل عام وانتم بخير

الخط الساخن تتمـة

اننا مع تحسين اداء المالية العامه لتصل الى المستوى المرغوب، لكن ذلك يجب ان يتحقق بطرق اخرى لا تحمل المواطن الفقير او متوسط الدخل، مزيداً من الاعباء الماليه، او مزيدا من الانخفاض في مستوى معيشته.

وفي العدد القادم، سنورد بعض المقترحات المتعلقة بكيفية زيادة ايرادات الدولة دون ارهاق كاهل المواطن انى كان.

وجهة نظر

مع اطلالة العدد الاول من جريدة(العهد)، وفي هذا الشهر الكريم، يسرنا ان نتقدم لاردننا العزيز، ملكا وحكومة وشعبا، بأجمل التهاني والتبريكات، داعين المولى ان يحفظه ويصونه من كل مكروه.

ويأتي هذا العدد، كثمرة مباركة من نتاج المسيرة الخيرة، التي تبناها مجموعة من ابناء الاردن الخيرين، للذود عن حدوده، وحماية منجزاته، والسعي لتحقيق برامجه التطلعية، لما فيه صالح الجميع.

لقد دعونا في حزب العهدو وباستمرار، الى اننا لسنا بحاجة الى ايديولوجيات مستوردة، بقدر ما نحن بحاجة الى برامج عمل وطنية، نابعة من الكيان الاردني، تعتمد في قوتها على الايمان المطلق بالقدرات الذاتية، هدفها خدمة الانسان الاردني، والأخذ بيده، الى عالم التطور والنماء والانتماء، وسيلتنا في ذلك، الحرية المسؤولة ونكران الذات.

وهاهي جريدة العهد، الحلم الذي تحقق، تفتح ذراعيها لكل اردني غيور، على مصلحة اهله وبلده، ليشاركها المسيرة، قولا وفعلا، وليساهم في نجاحها بالكتابة والنقد المسؤول الهادف.

وستكون هذه الجريدة، بإذن الله، بوابة الفكر السليم، في رسم برامج الحزب المستقبلية، ولسان حال منتسبيه في كل المواقع، ومن قبل كل فئات المجتمع، ولن تبخل ادارة تحريرها في تقديم المساعدة، لنشر اي موضوع هادف، او طرح أية مسألة هامة، او تقبل النقد الذاتي، ضمن حوار فكري مسؤول وهادف.

محمد هاشم المجالي

(٣) اقاليم صحية في المملكة

بموجب نظام التنظيم الاداري الجديد لوزارة الصحة، فقد تم تقسيم المملكه الى ثلاثة اقاليم صحـيـة في الشـمـال والوسط والجنوب، حيث يضم كل اقليم مـديريات الصـحـة والمستشفيات في محافظات هذه المناطق.

وبموجب هذا النظام ايضا فان الهيكل التنظيم في مركزا الوزاره من الامين العام وتتبع له مديرية التأمين الصحي ومديرية الرقابة الصحية وضبط الجودة ووحدة التطوير الاداري ومكتب العلاقات العامة.

يا ترى، كيف يستطيع عطوفة الامين العام ان يقوم بواجبه ودوره على الوجه الاكمل، اذا كـانت تقع على كـاهله مسؤولية كل هذه الاقسام؟ والادهى اننا في هذا الوقت الذي ترتفع فيه الاصوات مطالبة بالحد من الروتين، والقضاء عليه، نجد ان وزارتنا تسعى الى جعل الدماء تتدفق في اوصالهم!!

"والحق العيار لباب الدار"

بقايا التراث الذابلة في الأردن .. عراقة أصيلة تتجدد

"رواق البلقـــاء" ..
مقام للذاكرة الحلم في الفحيص!!

.. في الفـحـيص، المدينة الواقعة الى الغرب من العاصمة عمان، والتي تطفح بعشق التراث الاصيل .. وتضج شوارعها عند المساء، بالقـرويين المدججين بالحكايا العتيقة .. ينتصب على تلة منها معفرة بغبار الماضي .. مقام الحلم، للصهيل البريء للفن .. ركن يفرش عباءاته للاسلاف .. رواق للذات، والذاكرة .. انه "رواق البلقاء"، الذي ارتحلنا اليه على اجنحة الشوق .. نبحث عن وقفة، تعود بنا الى عالم الصفاء والنقاء .. الى رحاب الاجداد .. فكانت الاضاءة التالية:

فما ان تدلف الى حضرة «الرواق»، حتى تجد نفسك تقف امام لوحة تراثية غاية في الجمال والابداع .. لمسات فنية رائعة، شيدت، ببساطة، مقاما لحكايا كادت ان تقذف في احضان الزوال والاندثار، فتشعر بهيبة المكان .. تغوص في اعماق الذاكرة .. تعود الى ايام مضت، حيث كان الحصادون يوقظون بالفرح بيبادرهم من نعاس .. وحيث كانت الجدات يشعلن قناديل البيوت، اسهين خميرة الخبز وسدا دخان الطوابين الحافية !!، لا تستطيع ان تجد شيئا تستند عليه، وانت في حضرة الرواق، سوى صرخة اعجاب تطلقها، اذ عيناك تطوف البهو الواسع القائم في الصدر، والمرصع بحجارة .. تلملم الامل حيث النسيان .. وتصرخ في داخلك اكثر، وانت تحلق في الاركان المتكاتفة، حيث القناديل العتيقة تزين الفضاءات .. تستكشف روعة الماضي، وما تحمله من رائحة تعبق بشذى الاجداد !!.

مشدوها هو السؤال يخرج .. ينطلق كالسهم، ليلامس جموح العشق للتراث والاصالة، المقيم في حنايا السيد (خلدون داود)، الشاب الفحيصي، الذي اضاء فضاءات قريته المدينة .. فماذا يقول ؟!

(منذ عشر سنوات، وانا احلم باقامة مثل هذا الرواق، ليتواصل الماضي والحاضر .. القصيدة والصهيل !!. كنت اشعر بالشوف وانا المح طيف الزحف العمراني، يغتال في كل الصباحات الضبابية، صفاء التراث الاصيل .. كنت اجوب الازقة والحواري، اعيش لساعات طويلة في افيائها، انقش من لهاث الاجداد مسرى للفرح !!، وكنت اصاب بالفزع والهلع، وانا ارى الحكايات تذوي في عتم الليل .. لتموت في الفجر، قبل ان يلقاها الاطفال ببراءة !!

لذلك، كان في كل يوم .. يتصاعد في قلبي، بخار عشقي المقدس، للتراث والحكايا .. فحملت ذات صباح، حزمة احلامي، وارتحلت في اصقاع الغربة .. في ايطاليا، أسبانيا، العراق ... وغيرها، لم اكن اجد هناك، سوى نفحات الماضي معمدة في كل القلوب !! فاثرت الرجوع الى قريتي الاحلى «الفحيص»، ونصبت اعمدة الصهيل ها هنا، رواقا يصلني بالماضي!!

ويستطرد السيد خلدون: لم اهدم .. ولم اضف الا القليل، فهذا البناء القائم كان مهجوراً لسنوات خلت، كل ما فعلت انني وشحته ببعض التصاميم التي وضعت، لتحافظ على الرمز والدلالة الخالدة للمكان، فكان ما كان !!

لن يكون هذا «الرواق» مجرد حجارة خرساء (هكذا يقول السيد خلدون)، بل اسعى جاهداً الى أجعلها تتكلم، عبر لغة الامسيات الادبيه واللقاءات الفنية الحاله.. سأحاول ان اصعد بأبناء جيلي الى قمة جبال الاصالة، زحفاً على سجادة العشق الازلي، سأجعلهم يمقتون لغة العمارة الحديثة !! .. واعرف انني اقبع في زاوية التحدي، لكنني لن انسحب، بل سأظل عنيداً كما هي الحجارة .. سأجعل «الرواق» ساحة للعشق الطفولي .. وملتقى لكل الافئدة التي تعشق الماضي، والوقوف على حواف «خوابي» الزيتون!!

ويضيف خلدون، جموح غضبي، سيصل الى الاماكن القديمة والمجاورة «للرواق»، كالدكاكين ملتقى الاباء والاجداد، سأعيد اليها هيبتها ورونقها التي سرقتها معاول الحداثة .. وثمة فرن سالبسه حلة جدتي القشية، بعد طول غربة .. لن اهدأ .. حتى يتحقق الحلم النائم بدلال تحت الاهداب !!

هذا هو «الرواق»، الذي يستضيف منذ أشهر، المبدعين من الرسامين والفنانين .. فصار معبدا للنوارس الهائمة تبحث عن وطنها الاصيل .. وهذا هو خلدون ابن الفحيص، الذي يحاول، غير قانط، العيش في مساحات شاسعة من الماضي .

القطاع المسرحي الأردني ...إلى أين ؟!

* القطاع المسرحي الأردني مازال يعيش حالة انتعاش قد لا تدوم طويلاً، وفقاً لمعلومات (العهد) الفنية.

فالقطاع المسرحي، كان قد انتعش على خلفية ازمة الخليج التي تسببت في مقاطعة دول الخليج للأعمال التلفزيونية الأردنية، حيث بقيت مسلسلات عديدة في علبها دون أن تنجح المؤسسات المنتجة في تسويقها عربياً، وتم عرض هذه المسلسلات محلياً.

ولأن مصائب قوم عند قوم فوائد، فقد اتجه الفنانون والمنتجون الأردنيون إلى التركيز على الساحة المحلية، وعلى قطاع المسرح تحديداً، وهكذا خرجت إلى النور مسرحيات عديدة، طعمها أصحابها بأنفاس الديموقراطية، كمسرحية (طعة وقايمة) لنبيل المشيني وفرقته، ومسرحية (أهلاً نظام عالمي جديد)لنبيل وهشام .

الفن ... مرتبط بالسياسة، بلا أدنى شك، وقد كان لورود اشارات عديدة، تتعلق بتحسين العلاقات الأردنية مع معظم دول الخليج، أثر واضح على حماس الفنانين والمنتجين الأردنيين، الذين لم ينسوا المبالغ الكبيرة، التي كانو يبيعون بها مسلسلاتهم لدول الخليج.

أذن ... الانتعاش سيعود مجدداً إلى القطاع التلفزيوني، في حين أن المسرح بدأ يشعر منذ اليوم بلوعة فراق الأحبة من منتجين وممثلين .

السمنة القاتلة

* ليلى علوي طارت الى لبنان لتستـ... ووالدتها اليونانية من اجل قضاء اجازة بعد حضورها مهرجان (روتردام) السينمائي علوي تعاني من السمنة ابا غرام! ولعلها ستبحث عن مصحة طبية تزيل ما تراكم على - الفنانة - من دهون !!

ميادة الحناوي
أنا معجبة بالفن الخليجي

(أنا من المعجبات بالفن الخليجي) جملة ذهبية وخطيرة تستحق التوقف عندها طويلاً ... فالجملة طالما رددتها الفنانة السورية ميادة الحناوي .

على ذمة ميادة، فان الموسيقى الخليجية موسيقى مليئة بالاحساس والايقاع، ومن أجل هذا الاحساس بحثت ميادة الواسعة، طويلاً، عن ملحن خليجي يطفيء نار الفن المتوقدة داخلها، فعثرت على الملحن السعودي سامي احسان الذي لحن سابقاً لوردة الجزائرية، ولسميرة سعيد المغربية، ولهاني شاكر المصري، وها هو دور ميادة الحناوي السورية.

المعلومات الواردة من عاصمة النضال والفن دمشق، تفيد بأن عدة لقاءات تمت بين ميادة والملحن أحسان تمخضت



عن اتفاق – سري للغاية – لتلمين شريط يحتوي أربع أغنيات لميادة الحناوي، سيكون قنبلة الموسم، على حد زعم المراقبين الفنيين في دمش .

الجديد في هذا الأمر هو أن ميادة الحناوي تلقت عروضاً للتعاون مع أكثر من ملحن خليجي من السعودية والكويت، الا أنها لم تعطهم جواباً شافياً، غير أن أبن الحلال سامي أحسان أختطف موافقة ميادة الحناوي .

ياترى، هل التعاون الفني بين ميادة وأحسان له علاقة بنتائج أتفاق دمشق بين دول الخليج وسورية ومصر ... ؟!!

ماجدة العجوز

* الفنانة المصرية ماجدة، بعد أن غزا وجهها الهرم، وسيطرت على ملامحها التجاعيد، قررت التحول إلى مخرجة سينمائية ... ماجدة تبرر ذلك بأنها قررت أن تُصبح مخرجة حفاظاً على نجوميتها

اعتزال شريهان

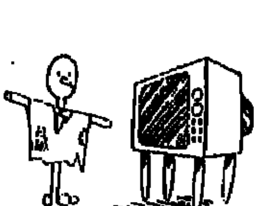
* شيريهان ... ممثلة الفوازير المعروفة تنوي الأعتزال، بعد أن أستفاقت من غيبوبتها، مؤخراً، وشيريهان تعزو نيتها في الأعتزال إلى سمعة الوسط الفني السينـــة ... صح النوم ياشيريهان!!

رسالة ... إلى التلفزيون

* ياتي رمضان كل عام، والمشاهدون يعيشون على أمل (أردنة) برامج تلفزيوننا العزيز.

نحن عرب، ونعتز بعروبتنا، بلا أدنى شك، الا أن السؤال الذي يطرح نفسه هو: اين خصوصية الانسان الأردني ؟!! ولو تابعنا برامج أي تلفزيون عربي مجاور لوجدنا مع المتابعة، كثرة التركيز على الخصوصية المحلية لذلك البلد في برامجه التلفزيونية.

... بصراحة، الفنان الأردني أولى بالاهتمام من غيره يا جماعة التلفزيون ... أليس كذلك؟!!



قراءة متأنية في مفهوم الاحزاب السياسية

الديمقراطية تبقى مجرد "كذبة كبرى" بدون أُطُر حزبية

الحلقة الأولى
اعداد مكتب الفكر

كثيرون هم المهتمون بالسياسة ، والعمل الحزبي ، في هذه الأيام . وقليلون هم المهتمون بفهم العمق السياسي والاجتماعي للحزب والعمل الحزبي . وقد استعرض كثير من علماء السياسة والاجتماع الأطر البنيوية ، والوظائف التي تؤديها الأحزاب السياسية في المجتمع ، وخلصوا الى الكثير من النتائج والاستنتاجات الجديرة بالتحليل والمناقشة لنتمكن من الفهم الحقيقي للحزب والعمل الحزبي .

الحزب

من الضروري جداً ان نبدأ بتحليلنا للحزب السياسي، من منطلق تعريفي بأن «الحزب هو مجموعة اجتماعية تجمع افرادها قواسم مشتركة من حيث الهدف والآلية والتنظيم». ولا بد من اللجوء الى التحليل الاجتماعي البحت لمعرفة كنه الحزب والعمل الحزبي . وسننطلق من مقولة جورج لكاش من ان الحزب هو « مبدأ توسط بين الانسان والتاريخ» ومن رأي كارل ماركس الذي أكد على الطابع الاجتماعي للحزب ، وأنه يمثل اسلوباً في التعبير عن المصالح الطبقية داخل الحياة السياسية» . واخيراً من مبدأ ماكس فيبر الذي اعتبر ان الحزب هو الآلية التي تعزل بين الديمقراطية والبيروقراطية . وان الديمقراطية ستبدو مجرد كذبة كبرى إذا بقيت الحياة السياسية بدون أطر حزبية تقوم على رعايتها وتنظيمها .

بداية، فإن هناك ثمة تماثل بين آلية السوق التنافسية في علم الاقتصاد ، والتعددية السياسية والحزبية في علم السياسة . فالأولى تضمن ما يسمى بالكفاءة في السعر والتوزيع نتيجة للمنافسة بين المنتجين، للاستحواذ على القدر الأكبر من السوق، مما يؤدي الى انخفاض الأسعار الى أقل ما يمكن وتحسين نوعية الانتاج متضمن من خلال ذلك، وبالنسبة للتعددية السياسية ، فإن التنافس بين الأحزاب للاستحواذ على السلطة السياسية ، او القدر الأكبر من المشاركة في السلطة سيفرضان على الحزب طرح البرامج الاصلاحية المناسبة التي -لا محال- ستؤدي الى رفع سوية المجتمع اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً . وعليه، فإن الحزب سيبذل قصارى جهده لتنفيذ البرامج الواعدة ، وانه سيقدم للسلطة أكفأ ما لديه من مهارات سياسية وقيادية حتى يتمكن من النجاح .

وبناء على ما سلف من المقولات فإن الحزب الناجح الفعال، لابد ان تتوافر فيه بعض الشروط والمزايا، التي تجعله يختلف عن باقي التنظيمات من حيث البنية التنظيمية والهدف والآلية ، ويؤدي بنفس الوقت، جملة من الوظائف المتداخلة التي لا تستطيع باقي التنظيمات على مختلف اهدافها، ان تقوم بها.

الشروط والمزايا

أولا : ان الحزب يجب ان يمثل مجموعة اجتماعية فعالة قابلة للملاحظة من خارج التنظيم الذي ترعاه ، وذلك عن طريق الانجازات الحقيقية التي يضطلع بها . وحتى يتسم بهذه الصفة، فإن من الضروري ان تسيطر عليه القوى الجاذبة، مقابل ضعف واندثار القوى الطاردة .

ثانيا : حتى تتمكن القوة الجاذبة من الهيمنة داخل الحزب ، فيجب ان يحمل الأفراد المختلفين وعلى تعدد اهوائهم وآرائهم ولاءً شديداً لقيادة الحزب ورمزه المتمثل بقائده . وهذا الولاء ضروري، حتى تتمكن قوى الجذب من التفوق على تصرفات الافراد المتعددة والمتعارضة وعلى ما اسماه عبد الرضا الطعان بالنحنوات «جمع نحن» .

ثالثا : يجب على الحزب ان يعمل على تحويل وتقنين النحنوات والتعددية في الآراء والاتجاهات الى خيارات جماعية قابلة للتطبيق والتوظيف لصالح الحزب ، ويقوم كذلك بترتيب الأولويات وتقديم ما هو اولى على الاقل ، وخاصة في اتخاذ القرارات السياسية .

رابعاً : ان من اهم ما يميز الحزب عن غيره من التنظيمات هو استقلاله على الأفراد . فهو كجماعة يستطيع الضغط على الاعضاء لتحقيق الأهداف والغايات لصالح الحزب والجماعة.

خامساً : لايمكن للحزب ان يتسم بالفعالية، الا اذا وجد هناك تواصلاً واتصالاً مستمراً، الى حد الرتابة بين اعضاءه . ولذلك فإن الاجتماعات الدورية قد تبدو من الاهمية بمكان حتى تتحقق فكرة الاندماج والتفاعل الجماعي – الاجتماعي.

الوظائف

أولاً : الوظيفة الاخلاقية : وهي من اهم الوظائف التي تناط بالعمل الحزبي . وقد اتفق معظم علماء السياسة والاجتماع، انه لايمكن تصور قيام مسؤولية سياسية بدون الحزب . وان رجل السياسة مهما كانت عبقريته لايبدو كافياً من اجل الإحاطة بسير العملية السياسية والإدارية بكل ابعادها . اذ ان المسؤولية السياسية الحزبية تبدو ارصن من المسؤولية الفردية . فالعقل الجماعي الحزبي، اوعى واشمل من العقل الفردي . ومن هذا المنطلق فإن الديمقراطية داخل الحزب قد لا تبدو مهمة في بعض الاحيان .

ان الجماهير داخل وخارج الحزب غير قادرة في الكثير من الحالات على اختيار الرجل العظيم القادر على ادارة شؤون الحزب ، والتقدم به الى الأفضل، ولا بد اذن من اللجوء الى الاكراه والقسر في بعض الأوقات لتقديم الاكفاء والأقدر وذلك من اجل مصلحة الحزب وديمومته .

ثانياً : الوظيفة التربوية : ان خبرات الحياة السابقة على الحياة الديموقراطية والحزبية قد تبدو ضحلة بمحتواها ، ومهما كانت عميقة من وجهة نظر الفرد . وهنا يأتي دور التثقيف الحزبي، كأهم وظيفة يؤديها الحزب . فهو يؤهل القيادات الواعده على تحمل مسؤولية ادارة البلاد إذا سنحت ظروف الاستحواذ على السلطة .

ثالثاً : وظيفة التوحيد والتماهي : وهي تحقق ما يسمى بتماهي الفرد في الجماعة وتفاني الجماعة من اجل الفرد . وان هذه الوظيفة وفي حالة تحققها تجعل الحزب كشخص واحد يعمل بأذرع وعقول مساوية، لعدد الأفراد الفاعلين فيه ، وبقدر تأثيراتهم المختلفة ، ولا يمكن ان يتحقق ذلك الا اذا ساد مبدأ الانتقائية في عملية الانخراط والاستقطاب لفعاليات الحزب وقيادته والتفاني ذوداً عن رمز الحزب .

المقومات

المقومات الاربعة للتنظيم الحزبي

استطاع كلاً من جوزيف لابالومبارا وميرون وينر أن يضعا المفاصل المحددة للحزب السياسي وعمله التنظيمي ويمكن تلخيصها فيما يلي :

أولاً : الحزب يقترن بالديمومة : وهذه الديمومة تتجاوز بقاء أو عدم بقاء قادة الحزب .

ثانياً : الحزب يقترن بتنظيم شامل متكامل يحتوي المستويات المحلية والوطنية . فإذا اقتصر نشاطه على الساحة المحلية فإنه سيتحول الى شلة سياسية ذات مآرب وصولية ذاتية تتكشف للجماهير بعد فترة وجيزة من ممارسة نشاطاتها .

ثالثاً : يقترن الحزب بهدف يحدده القادة القائمون عليه ويتجلى هذا الهدف بالاستحواذ على السلطة أو الحفاظ عليها .

رابعاً : يقترن الحزب بالسند الشعبي الذي بدونه سيبدو الكلام عن الاحزاب مجرد سخافة.

إن ما يسترعي الانتباه والتحليل، هو ما طرحه جورج لكاش من أن «التنظيم في المجتمعات الناميةيكون ضعيفاً بالقياس الى التنظيم في المجتمعات التي شهدت تطوراً كبيراً في بنيانها الاقتصادي وتوضحت معالم ومفاصل الطبقات الاجتماعية وتطور الوعي السياسي فيها . وذلك لأن استقلال الاجزاء في المجتمعات النامية يكون اعظم ، وتبعيتها المتبادلة الاقتصادية محدودة ، حيث يشعر كل فرد انه يستطيع العيش بمعزل عن الأفراد الآخرين ، وانه لايلعب دوراً نشطاً في الحياة الاقتصادية المجتمع ككل .

وقد بينت مرلين بونتي على لسان هيغل من ان الاقتصاد في ظل هذه المجتمعات لم يبلغ مستوى الوجود لذاته من الناحية الموضوعية ، لذا فإنه لن يكون داخل مثل هذه المجتمعات موقف يمكن الانطلاق منه للأساس الاقتصادي لكل العلاقات الاجتماعية وان يكون موضوع وعي ، وخاصة بالنسبة للحزبية وآلياتها .

إن السؤال الذي يطرح نفسه : هل يتسم المجتمع الاردني بهذه الصفة ؟ وإذا كان كذلك فإن اعضاء الحزب مطالبين بأن يزدادوا وعياً ونشاطاً وثقافة حتى يتمكنوا من زرع فكرة العمل المنظم في ضمائر الناس وعقولهم

كي لا تبقى الأحزاب الوطنية في مهب الريح

بقلم : مصطفى المواجده

بعد طول انتظار مشوب بالشك وترقب شديد لم يخل من عدم الثقة، استقبل الشعب الاردني بشكل عام صدور قانون الأحزاب لعام ٩٢م في صيغته النهائية بارتياح نسبي ولد ثقة متزايدة بوعود الحكومة ، وعبد مسارات جديدة لمزيد من التفاؤل بمستقبل واعد رافقه شعور عام بالرضا ايذاناً بميلاد مرحلة سياسية جديدة لم يقلل من اهميتها تلك العثرات والهنات التي اكتنفت هذا القانون .

ومهما كانت مثالب قانون الاحزاب الا انه يبقى انجازاً متقدماً يتلائم وطبيعة المرحلة ويلبي حاجات فئات عديدة من المجتمع الاردني كانت في السنوات الماضية تواقة للعمل الحزبي المنظم ، فجاء القانون ليشبع طموحاتها في صياغة الواقع ويحقق لها مشاركة فعالة في رسم غد افضل لها وللأجيال اللاحقة .

ولنتمكن من قطف ثمار الديمقراطية المرجوة من خلال قانون الأحزاب ، فإنه لابد من وجود مؤسسات حزبية تكون ميداناً له وشاهداً على مدى جديته في تطوير وتفعيل العملية الديمقراطية وان كان الأمر غير ذلك ، فإنه من الضروري الشروع في بناء هذه المؤسسات الحزبية . فقانون الأحزاب والعمل الحزبي صنوان لا يفترقان وهما طرفي معادلة لا غنى لكل منهما عن الآخر .

وأيا كان نمط هذا العمل الحزبي فهو بداية يتوجه للإنسان جاعلاً منه محوراً لعمله السياسي فيخاطب فيه العقل والمنطق بأسلوب علمي من خلال طرح موفق لمبادئه واهدافه وبرامج عمله المرحلية . عاملاً على تفعيل دور هذه الاحزاب في اطار معادلة تنافسية شريفة هدفها خدمة الوطن والحفاظ عليه بمرتكزاته الفكريه وثوابته السياسية مع التأكيد على اخلاقية التعامل والابتعاد بقدر الامكان عن بناء الأمجاد الحزبية على حساب تجريح التيارات الفكرية الأخرى لأننا نرى ان جميع هذه الأفكار مدعوة للتنافس فيما بينها لتحقيق هدف محدد واضح هو خدمة الوطن وتعزيز بنيانه وترسيخ استقلاله ، فلا يحق لنا الانغماس في تناقضات معادلة قيس او يمن فنعادي ذلك ونهادن هذا لقناعتنا بأن الخلاف الفكري في محصلته النهائية سيكون في الاساليب ولن يكون بحال من الأحوال في الأهداف ، فالهدف الرئيس لجميع هذه الاحزاب ينبغي ان يكون موجهاً لخدمة الوطن اولاً وآخراً .

لقد خضنا تجربة حزبية سابقة في الخمسينات لم تلبث ان تعثرت فتعثرنا معها وورثتنا شعوراً عارماً بالاحباط لا زال يلقي بظلاله علينا فيقف حائلاً بيننا وبين ممارسة العمل الحزبي في هذه الايام رغم انها كانت تجربة محكومة لظروفها واسبابها المختلفة تماماً عن ظروف وواقع التجربة الحالية التي تضغط علينا بشدة للخلاص من هذه العقدة والانعتاق من آثارها ليتم لنا الانسجام مع المعطيات الجديدة في محاولة جادة لهضمها وفهمها بشكل امثل يتيح لنا فرصاً ناضجة للشروع في بناء احزاب وطنية توفر مناخ مناسب لنموها بسبب نضوج التجربة السياسية الوطنية المتميزة بالثبات والوضوح عززها صدور الميثاق الوطني الذي ساهم في صياغته العديد من ابناء الوطن على اختلاف مشاربهم ومنابعهم الفكرية فشكل ذلك معلماً بارزاً على مدى نضوج التجربة السياسية الأردنية وذلك من خلال نجاحه في بلورة عقد اجتماعي تم من خلاله تحديد مجالات العمل الحزبي الوطني في اطار الشرعية الأردنية بوسائل ديمقراطية مسؤولة .

والمتتبع لسياسة جلالة الملك منذ عام ٨٩م ولغاية اليوم يلاحظ انه قد ضحى بالكثير من اجل انجاح التجربة الديمقراطية الاردنية بدءاً بالانتخابات النيابية ومروراً بالميثاق الوطني وانتهاء بصدور قانون الأحزاب الذي حرص جلالته على اخراجه الى حيز الوجود رغم ما رافق ذلك من ضغوط دولية وعربية استهدفت حرمان الشعب الاردني من نعمة الاستمرار في نهجه الديمقراطية لما في ذلك من اخطار تتهدد بعض الانظمه التي باتت تخاف ثورة شعوبها المتطلعة للحرية والديمقراطية ، فالأفكار الخيرة تنتقل عبر الحدود تماماً كالهواء فيكون لها فعل السحر في التغيير والتطوير.

ويقع على عاتق جميع المخلصين والمؤمنين بحتمية نجاح التجربة الديمقراطية الأردنية مسؤولية توفير الوسائل الضرورية لتوحيد الاحزاب الوطنية بحيث تحوز هذه الاحزاب على أسباب القوة لتتأهل للمشاركة في صنع المعادلة السياسية ويتطلب ذلك توحيداً لطاقات هذا الشعب ضمن تيار فكري سياسي واحد يخدم المصلحة العامة ويحافظ على الكيان الاردني وطناً عزيزاً قوياً بمرتكزاته السياسية والفكرية في اطار الشرعية الاردنية .

ولما كان ذلك بحد ذاته يشكل تحدياً مباشراً لنا جميعاً فهو بالضرورة يتطلب منا فهماً عميقاً للتجربة الديمقراطية وإبعادها ، وسعياً حثيثاً للتوحد وتجرداً كاملاً من الاطماع الشخصية بعيدين كل البعد عن الهوى الشخصي او التشرذم والانقسام لأنه ليس ممكناً ان نخوض التجربة السياسية بهذا العدد الكبير من الأحزاب الوطنية مع ان هناك قواسم مشتركة بينها فمعظمها تلتقي بنسب عالية في مبادئها واهدافها وربما في برامجها المرحلية ، وفيما اذا استمر الأمر على هذا الحال فإنه لن يكون هناك فائدة ترتجى من وجود هذه الاحزاب ، وكي لا تبقى التجربة الحزبية الوطنية هشه في مهب الريح عرضة للتعثر والتقهقر فإنه لا بديل عن توحدها ، ولهذا فإن الامل معقود على كوادر هذه الأحزاب للضغط على قياداتها بجدية تحقيقاً لصيغة عملية تؤدي في النهاية الى دمجها وتوحيدها .

نبض الشارع ، تعبير صادق ، عما يجول في نفوس الناس ، وخلف الكواليس ، حيث تدور الكثير من المبهمات والتجريحات بحق هذا وذاك .

حكايا من الشارع العام

العناوين على شفاه الشعب ، بمسميات عدة ... ومنابع مختلفة !! ارتفاع اسعار ، بطالة ، انخفاض سعر صرف الدينار ، ضرائب على اشكال ورسوم على انواع ، واسطة ، محسوبية ، ديوان الخدمة ، العراق ، المبعدون ، مجلس النواب ، الصومال ، البوسنه ، الاصولية ، الارهاب ... وغيرها .

تنظر الى الشاب اليافع ، فتجد ملامحه ، ملامح كهل من شدة الهموم ... فالمستقبل يعوم وسط الضباب ... وسبل العيش تتوه هنا وهناك ... فماذا تراه يدور على قارعة الطريق ... دعونا نرى !!

على الزاوية اليمنى من الطريق المؤدي الى بعض الصحف ، نرى من يدافع عن ضريبة المبيعات ، ويقول انها لن تؤثر على الفقراء ، وتهدف الى حماية ذوي الدخل المحدود ... وتقاس هذه الضريبة مع الدول المتقدمة ، فلماذا لا تقاس امور توفير الحياة الرغدة للمواطنين ، والرواتب التي تناسب ظروف المعيشة ، وتوفير عناصر الحياة الرئيسية من مآكل وملبس ومسكن ، بهذه المقاييس ؟!

اما على طريق الاوتستراد ، فإننا نرى ونسمع ، لماذا يحجم المستثمرون عن اقامة المشاريع ، ليتجه التجار الى دول اخرى مثل رومانيا وبلغاريا وغيرها . بصراحة ، انهم لا يثقون بأحد ، وكما قال احدهم ، كل يوم وزراء جدد، وهذا يعني انه ليس لقوانين تشجيع الاستثمار ديمومة . كما نرى على نفس الطريق ان اهتمام رجال الاقتصاد انصب على كيفية جباية الضرائب والرسوم ، وآلية رفع الاسعار ، أكثر من اهتمامهم بخلق فرص العمل والاستثمار ، وهذه الضرائب قضت على السيوله بين ايدي الناس ، الذين هم من يحرك عجلة التجارة والصناعة .

دعونا الآن ، نطوف في شوارعنا التي تغص بآلاف الشباب ، فماذا عسانا نجد؟ ... انهم يشتمون صباح مساء ... وبخاصة عندما نخاطبهم برجال المستقبل ، وامل الغد ، وبناة الوطن ... فهل تدرون لماذا يشتمون ؟ لاننا عندما ناقشنا البطالة ، احترنا بالتسمية ، باطلة مقنعة ... هيكلية ... متعلمين ... وغيرها من التسميات ؟ حتى صار الزمان بنا ومعنا . فالعاطل عن العمل ، نفسيته محطمه ، يكره نفسه والجميع ... ولو فتحت له ابواب جهنم ، لشد الرحال إليها !! لأنه يرى ، اولاد الذوات والاغنياء ، وقد إستولوا على حقه في العمل ، فهم اصحاب الكفاءة والابداع !! فكيف اذن يستطيع الحصول على وظيفة ان لم يسبقة تلفون . ولكن كيف ، والوزراء النواب اداة فاعلة في اقرار عدم العدالة ، والسطو على حقوق الاخرين ، كيف ، وديوان الخدمة المدنية ، لا عمل له ، الا توفير الغطاء القانوني ، لتنفيذ اوامر هؤلاء القوم !! .

وعلى مفترق احدى الطرق ، نرى (الدرك) ، يستنفر لجلب شخص اعطى شيكا بقيمة عشرة دنانير دون رصيد . بينما في احدى البنايات المقامة على نفس المفترق ، يجتمع بعض القوم ، للبحث في كيفية انقاذ شخص – مكتنز من مال الشعب – وهو المختلس آلاف الدنانير ، بعد أن انتشرت رائحته وزكمت الانوف ... لاظهاره بريئا شريفا .

اما في الازقة والحواري ، غير المعبده ، نرى يا فطات عدة : «وزارة الخارجية وظائفها لا ناس بعينهم ، المنابر الاعلامية للمبدعين واصحاب الكفاءة ، اسماء المستفيدين من الاقراض الزراعي وتطوير الاراضي المرتفعه ، في فم اطفال الاغنياء سيحولون ملعقة الذهب الى الماس ، اطفال الفقراء في فمهم كسرة خبز يعلوها العفن !!

وفي احدى الحواري ، التي تصدر مجلة حائط ، في عصر الديموقراطية ، نقرأ : لماذا نتهم الولايات المتحدة بالنفاق السياسي ومجلس الأمن بازدواجية المعايير ، واسرائيل بالعصيان والتمرد على الشرعية الدوليه ، ولانتهم انفسنا بالنفاق لأصحاب المناصب ، وازدواجية المعايير في الوظائف ، والتمرد والعصيان على القوانين التي لا تبيح التعرض للشخصيات من الوزن ثقيل الثقيل ! .

اما ترويسة المجلة فكانت «من المخجل في زمن الديمقراطية ، ممارسة الواسطة والمحسوبية» . اما الخاتمة ، فقد جاءت بمايلي» الكل ... نواب وحكومة وعدونا بالغنى ، الا احدهم قال : اعدكم بالفقر ... فحقق وعده ... وكان له ما اراد !!

«الراصد»

عزيزنا القارىء

... ويبقى .. نبض الشارع: لسان حالك، واحة نُحلق على ضفافها الكلمة الطيبة، ويرتاح في افيائها النقد الهادف البناء! فتعال عزيزي القارىء، وازرع بيراعك الدافق بالعطاء، بوحاً للحقائق!!

الجريمة ... ظاهرة ... وعلاج !!

تفاقمت ظاهرة العنف والارهاب التي يشهدها العالم ، وتطورت اساليب الجريمة تطوراً مخيفاً ، سواء في التخطيط والتنظيم ، او في التنفيذ ، وتعددت الاسباب الدافعة الى الجريمة ، وتشابهت تشابهاً كبيراً رغم اختلاف الحيثيات والعناصر المختلفة .

فهذه الظاهرة الخطيرة التي اتفق على تسميتها بالجريمة المنظمة ، وهي وإن وصلت الى هذا الحد ، فلا يختلف اثنان على درجة خطورتها ، وصعوبة محاربتها بالوسائل التقليدية ، وما يتبع ذلك من دراسات ووقت وجهد ومال لتنفيذ برامج الاصلاح والتأهيل ومعالجة الاسباب قبل معالجة الظاهرة بحد ذاتها .

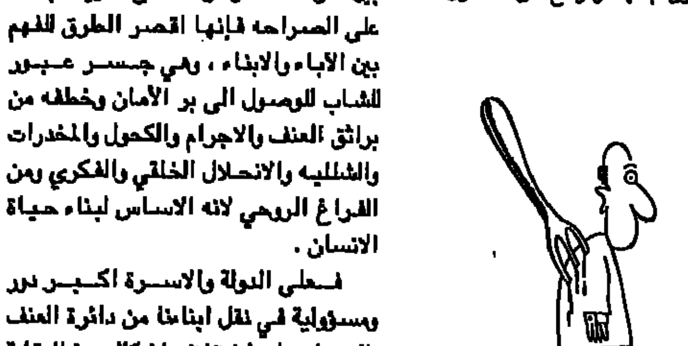
فالعنف اصبح جزءاً من حياة البشر اليوميه في مختلف الاقطار ، وما خلفه من شعور عميق بعدم الامن والاعتقاد ان الاساليب المتبعه لنيل الحقوق لا تبعث على الاطمئنان ، مما دفع البعض البحث عن تحقيق العدالة بنفسه !! ، وللأسف الشديد فإن هذه الظاهره بدأت تظهر في مجتمعنا . بعد ان كنا نسمع او نقرأ عنها بالدول الغربية على الاغلب .

وفي الاردن ، تنبهت الحكومة منذ فترة ليست قصيره ، الى هذا الامر واخذت في انشاء مراكز التأهيل ، لكي يعود الفرد الى مجتمعه فرداً منتجاً وقادراً على الاعتماد على نفسه بعد ان يكون قد اصبح يتقن مهنة شريفة تساعده على كسب قوته وقوت عيالة . ونجح الاردن قياساً بالدول الاخرى نجاحاً كبيراً في تأهيل اعداداً كبيرةً من افراد هذا المجتمع ، فساهمت بابعادهم عن خط العنف والجريمة بزوال الظروف التي ادت الى ارتكابه لتلك الافعال المشينة البعيده كل البعد عن قيم واخلاق مُجتمعنا وتعاليم ديننا الحنيف .

غير ان هذا لم يمنع ظهور بعض الشواذ في مجتمعنا من محبي العنف ، فوقعت موخرا بعض الجرائم المتفرقة ، الفردية والجماعية ولا نخفي فضاعة بعضها بالنسبة لنا ، لاننا لسنا معتادين على هذا النمط الدخيل من الجرائم ، البعيده كل البعد عن عاداتنا واخلاقياتنا ومبادى ديننا لحنيف ، مما ينبه الاجهزة المعنية وفي مقدمته جهاز الامن العام الذين لم يدخر رجاله ادنى جهد ، في محاولة اجتثاث المشكلة من الاساس ، ومعالجة الاسباب بصورة سريعة وعلمية ومنطقية ليعود هذا المجتمع متماسك كما كان دائماً ، ومتعاوناً في الاسهام للقضاء على هذه الظاهره الخطيرة .

ويتأتى ذلك بمعالجة جيوب الفقر والبطالة ، والتي اصبحت تظهر في مجتمعنا بشكل واضح ، والاهتمام بالمواطنين الأقل حظاً في هذه الحياة ، واقامت الملاعب وتشجيع الرياضه وتوفير المنشئآت والنوادي الرياضيه والثقافيه ، وتوزيعها علي جميع مناطق المملكة بشكل عادل .

والأهم من ذلك كله تطوير الجهاز الامني ليكون جهاز ردع لمن تسول له نفسه في تنمية نوازع الحقد والشر في داخله .



ولا شك ان معالجة المشاكل الاقتصادية مثل التضخم والبطالة بالاضافة الى الاهتمام بوسائل الاعلام المقروءه والمسموعه والمتلفزه وهي على درجة عاليه جداً من الخطوره على خلفية ونفسية الاطفال والشباب المراهقين بحيث يصبح العنف والجريمة هواية او غايه في عقل الشاب او الطفل . يجربه عندما تسنح له الفرصه لاثبات رجولته ، كل هذه العوامل تساهم بشكل كبير في حل مشكلة العنف والجريمة .

بذلك نستطيع ان نجنب مجتمعنا هموم هذه الظاهره الخطيره ، ونعيد بناء النسيج الاجتماعي القديم لمجتمعنا الاردني الخير ، ونعيد تماسك الاسره التي بدأت تشوبها بعض الشوائب الخطريه الدخيله ، والتي تأثرت بها من الاسرة الغربية ، بحيث نعتني وننشئ اطفالنا خير عناية وتنشئه ، مُراعين مراحل حياتهم المتعددة .

ولا ننسى كذلك دور الاسرة في عملية الارشاد والهداية وتوثيق العلاقة والصداقة بين افراد الاسره ولا ننسى تعويد ابنائنا على الصراحه فإنها اقصر الطرق للفهم بين الاباء والابناء ، وهي جسر عبور الشاب للوصول الى بر الأمان وخطفه من براثن العنف والاجرام والكحول والمخدرات والشلليه والانحلال الخلقي والفكري ومن الفراغ الروحي لانه الاساس لبناء حياة الانسان .

فعلى الدولة والاسرة اكبر دور ومسؤولية في نقل ابنائنا من دائرة العنف والاجرام على اختلاف اشكاله ، فالوقاية دائماً خيراً من العلاج .

رسمي الحمزه

غمزات بريئه

خلدون الناصر

